جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

# درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين .

مها محمد عبد زعاتره

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1439هـ – 2018م

# درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين


**إعداد :**

**مها محمد عبد زعاتره**

**بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس /فلسطين**

**المشرف: د.سهير الصباح**


**قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من برنامج الإرشاد النفسي والتربوي/عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس**

**1439هـ-2018 م**

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

## اجازة الرسالة

# درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين

إعداد: مها محمد عبد زعاتره

الرقم الجامعي: 21412199

المشرف: د.سهير الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 26 / 5 / 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

رئيس لجنة المناقشة: د. سهير سليمان الصباح التوقيع.....

ممتحناً داخلياً: أ. د. عفيف حافظ زيدان التوقيع.....

ممتحناً خارجياً: د. ناصر خليل السعافين التوقيع.....

القدس– فلسطين

1439هـ– 2018م

**الإهداء:**

**أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء**

**وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة**

**أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة**

**وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً**

**ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي**

## إقرار

أُقر أنا معدة الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

مها محمد عبد زعاتره

التاريخ: 2018/ 5/26

## شكر وعرفان:

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على القيام بهذا الجهد المتواضع داعيا أن يكون فيه خير ينتفع به من الآخرين.

الحمد لله حمد الشاكرين، وإنّ أول من يستحق الشكر هو أستاذتي الفاضلة الدكتورة سهير الصباح التي لم تألُ جهدا في مساعدتي في دراستي وفي إعداد هذه الدراسة وكانت خير أمين لأمانتها العلمية فلكِ مني كل شكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل عفيف حافظ زيدان والدكتور الفاضل ناصر خليل السعافين لتقبلهما مناقشة الرسالة وإثرائها بالتعديلات والملاحظات القيمة والهادفة .

**أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم**

**الباحثة**

**مها زعاترة**

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (164) مراهق ومراهقة ، وعملت الباحثة على تطبيق مقياسي درجة الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية بعد التعديل حسب متطلبات البيئة الفلسطينية، وهي من دراسة العطاس (2013). وتم استخدام برنامج (SPSS) من أجل الحصول على النتائج .

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ(2.37) والانحراف المعياري (0.59) وهذا يدل على أن درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاءت بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الأعراض العصابية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.56)، ويليه مجال إفتقاد الحب، يليه مجال إفتقاد المهارات الإجتماعية، يلية مجال عدم الشعور بالثقة.

كما توصلت الدراسة إلى أن درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.6) حيث كان الشعور بالتقبل من أعلى مستويات الطمأنينة النفسية، ثم الشعور بالانتماء، ثم الشعور بالأمن.

وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الوحدة النفسية(ومجالاتها) ودرجة الطمأنينة النفسية (ومجالاتها) لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، أي أنّه كلما زاد درجة الوحدة النفسية قلل ذلك من درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، والعكس صحيح.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة الدلالة فيما يتعلق بمتغيرات العمر، الجنس، والوضع الاسري، أما على درجة مكان المؤسسة فكانت الفروق لصالح العيزرية وطولكرم، كذلك على درجة السكن الاصلي كانت لصالح المخيمات في درجة الوحدة النفسية.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة الدلالة فيما يتعلق بمتغيرات العمر، الجنس، والوضع الاسري، مكان السكن الاصلي، فيما ظهرت فروق لدى متغير مكان المؤسسة، وكان لصالح محافظة بيت لحم في درجة الطمأنينة النفسية.

كما أظهرت نتائج الأسئلة المفتوحة للوحدة النفسية أنه من جانب المؤسسة يمكنها عمل فعاليات تفريغية وترفيهية تساهم في الحد من الوحدة النفسية ، أما في المدرسة فإن التحدث للأصدقاء و المعلمين والإختلاط بالعالم الخارجي يساعد بتخفيف شعور المراهق بالوحدة النفسية ، بينما بالأُسرة يحتاج المراهق الى من يتفهم شعورة ويسانده .

أما على درجة الطمأنينة النفسية، وجود الأصدقاء داخل المؤسسة الإيوائية يعتبر عامل أساسي لزيادة الشعور بالطمأنينة النفسية ، بينما بالمدرسة وجود معلمين متفهمين لوضع المراهق ومساعدتة لتجاوز مشكلاته ، أما الأسره كل ما كان قربها من المراهق أكبر زادت درجة الطمأنينة لديه .

وأوصت الباحثة الى التوصل لآلية مشتركة ما بين المؤسسات الإيوائية والأهل للحفاظ على التواصل المستمر لما لذلك أثر كبير في التقليل من شعور المراهق بالوحدة النفسية ، أيضا القيام بمزيد من الدراسات العلمية على الطمأنينة النفسية ، وتصميم برامج ارشادية من قبل مرشدي المؤسسات تساهم في خفض الشعور بالوحدة النفسية وزيادة الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المقيمين فيها .

**Degree of Psychological Loneliness and its relation to Psychological Reassurance among adolescents residing in housing establishments in Palestine.**

**Supervisor: Dr. Suheir al-Sabah.**

**Prepared by: Maha Mohamed Abed Zatara.**

**Abstract :**

The study aimed at identifying the degree of psychological ulonliness and its relationship with the psychological reassurance of adolescents residing in housing institutions in Palestine. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The study sample consisted of (164) adolescents. The researcher applied the measures of psychological unity and psychological reassurance after adjustment according to the requirements of the Palestinian environment. It is the study of sneeze (2013). SPSS was used to obtain results.

The results of the study showed that the mean of the total score was (2.37) and the standard deviation (0.59). This indicates that the degree of psychological unity among the adolescents residing in the housing establishments came to a medium degree. The field of neurological symptoms has the highest mean (2.56), followed by loss of love, followed by the absence of social skills and the lack of confidence.

The study also found that the degree of psychological comfort among adolescents residing in housing establishments came to a medium degree, with an average of (2.6)where the sense of acceptance was in the highest levels of psychological reassurance, then the sense of belonging, then the sense of security.

The results showed that there was a statistically significant inverse relation between the degree of psychological unity (and its domains) and the level of psychological comfort (and its domains) among adolescents residing in

housing establishments. That is, the greater the degree of psychological unity, the less the psychological reassurance of adolescents residing in housing establishments, and vice versa.

# الفصل الاول

## خلفية الدراسة وأهميتها

**1. 1 المقدمة.**

**1. 2 مشكلة الدراسة.**

**1. 3 أهمية الدراسة.**

**1. 4 أهداف الدراسة.**

**1. 5 أسئلة الدراسة.**

**1. 6 فرضيات الدراسة.**

**1. 7 مصطلحات الدراسة.**

**1.8 محددات الدراسة.**

# الفصل الاول

## خلفية الدراسة وأهميتها

### 1.1 مقدمة:

من أصعب المشاعر الإنسانية التي من الممكن أن يمر بها الفرد الشعور بالوحدة وهو شعور قاسٍ في حال كان رغماً عن الفرد وليس محض إرادته، فعندما يولد الفرد يرتبط بأُسرته ويندمج معها وتنصقل شخصيته من خلال ذلك الاندماج، لذلك إن الحرمان الأُسري لأي سبب من الأسباب فإن الفرد سيعاني من جراء ذلك الحرمان ويترتب عليه فقدان التوازن في شؤون حياته وعدم الاستقرار مما يؤدي بالنهاية إلى شعوره بالوحدة النفسية .

وترى في خوج (2002) أن شعور الفرد بالوحدة النفسية عبارة عن وجود فجوة نفسية تتسبب في البعد بينه وبين الأشخاص لدرجه يشعر معها الفرد بإفتقاد التقبل والحب من قبل الافراد ومن الممكن أن يترتب على ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات مثمرة ومشبعة مع الاخرين، وهذا الشعور تتباين أنواعة وأعراضة من النفور النفسي والبعد عن الآخرين والشعور بالخجل والانطواء وعدم مقدرة الفرد في المشاركة في الأحداث الإجتماعية وتمركزه حول ذاته والبعد عن الآخرين والنفور منهم.

"ويعد الإحساس بالوحدة النفسية مشكلة عامة ومؤلمة، وفيها تكون شبكة العلاقات بين الفرد والأشخاص الآخرين صغيره وأقل إشباعاً بالقياس لما يجب أن تكون عليه، فالوحدة النفسية تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعاني منها الفرد يأتي في مقدمتها الشعور بعدم السعادة والإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي"( عباس، 2011، 313).

وبات من المؤكد أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية حاله واسعة من الإنتشار لدى أفراد الجنس البشري، لدرجة أنها أصبحت في الواقع حقيقة موجودة في حياتنا اليومية لا تعرف لنفسها أي حدود، فهي يعاني منها الصغير والكبير والمتزوج والغني والفقير والمتعلم والشخص السليم والشخص المريض ولدى الإنبساطيين والإنطوائيين فهي في كل الأحوال توجد في كل مراحل الحياة وهي بصفة عامة تعد مدخلاً أساسيًا لفهم جميع الظواهر النفسية (الدليم وعامر، 2004).

إنّ شعور الفرد بالطمأنينة النفسية يعكس مدى إحترام الآخرين له وتقبله داخل الجماعة وأنه يعيش في بيئة إجتماعية صديقة، وهي من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السليم والصحة النفسية للفرد وتظهر هذه الحاجة في تجنب الخطر والمخاطرة وإتخاذ الحذر، والفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الإجتماعية المباشرة في الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور ويرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم أمّا الشخص غير الآمن فهو في حالة خوف دائم ويشعر بعدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً خطيراً لذاته (زهران، 1984).

### 1. 2 مشكلة الدراسة:

يعد الشعور بالوحدة النفسية من المشاكل التي يعاني منها الإنسان المعاصر نتيجة لصعوبات الحياة والضغوطات وتعدد المشكلات الأسرية وزيادة الأعباء التي أصبح من الصعب على الإنسان تجاوزها فينتج لديه شعور بعدم الطمأنينة.

من هنا بدأ إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية، من خلال عملها مرشدة إجتماعية في جمعية أصدقاء دار الأيتام الإسلامية ، وما لاحظته من تواجد هذه المشاعر بالوحدة وعدم الإطمئنان وشجعها لدراسة الموضوع بشكل علمي ميداني والتحقق من مدى إنتشار الشعور بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية، ومن هذا المنطلق تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

**ما علاقة الشعور في الوحدة النفسية بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين ؟**

### 1. 3 أهمية الدراسة:

1- تبيان درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين .

2- الكشف عن درجة الشعور بالطمأنينة النفسيه لدى المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين .

3- إلقاء الضوء على على الفروق بين درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية في فلسطين باختلاف العمر، الجنس، مكان المؤسسة، الوضع الاجتماعي، مكان السكن الأصلي.

### 1. 4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى التعرف على:

1- درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين.

2- درجة الطمأنينة النفسيه لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين .

3- تحديد طبيعة الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية في فلسطين باختلاف العمر، الجنس، مكان المؤسسة، الوضع الاجتماعي، مكان السكن الأصلي.

4- تحديد طبيعة الفروق في درجة الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية في فلسطين باختلاف العمر، الجنس، مكان المؤسسة، الوضع الاجتماعي، مكان السكن الأصلي.

5- العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين .

### 1. 5 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس من خلال الأسئلة الفرعية التالية :-

1- ما درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟

2- هل تختلف درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائيه في فلسطين تعزى لمتغير العمر، الجنس، مكان المؤسسة، الوضع الاجتماعي، مكان السكن الاصل؟

3- ما درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية في فلسطين؟

4- هل تختلف درجة الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائيه في فلسطين تعزى لمتغير العمر، الجنس، مكان المؤسسة، الوضع الاجتماعي، مكان السكن الاصل؟

5- هل توجد علاقة بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين ؟

6- ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الشعور بالوحدة النفسية في كل من المؤسسة ، المدرسة ، والأسرة ؟

7- ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة ، المدرسة ، والأسرة ؟

### 1. 6 فرضيات الدراسة:

**1**- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الشعور في الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الشعوربالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير العمر .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الشعوربالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية تعزى لمتغير مكان المؤسسة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الوضع الأسري.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير مكان السكن الأصلي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير العمر .

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيالشعوربالطمأننية النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس .

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير مكان المؤسسة.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الوضع الاسري.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الشعوربالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير العمر .

**1. 7 مصطلحات الدراسة :**

فيما يأتي أهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

**الوحدة النفسية (Loneliness)** : عرفت (جوده، 2006 : 104) "الشعور بالوحدة النفسية بانه يمثل حاله يخبرها الفرد تنشأ أساسا عن قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، مما يجعله يشعر بالألم والمعاناة بسبب إحساسه بعدم تقبل وإهمال الآخرين له ".

**وتعرف اجرائيا:** هي الدرجة التي يحصل عليها المقيم في مؤسسة الإيواء على مقياس الوحدة النفسية.

**الطمأنينة النفسية (Psychological Security)** : يعرفها (عبد المجيد، 2004 :31) "هي عدم الخوف والشعور بالإطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت واشباع الحاجات".

**وتعرف إجرائيا** : هي الدرجة التي يحصل عليها المقيم في مؤسسة الإيواء على مقياس الطمأنينة النفسية.

**المؤسسات الايوائيه:** "مبنى أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع فيه الأطفال ذوي الظروف الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية، ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ويطلق عليها مؤسسة إيوائية

إذا كانت حكومية أو تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية، ويطلق عليها دار أو جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية "(سليمان، 2000، 8).

**تعرف إجرائيا** : هي عباره عن جمعية ترعى كل من فقد الرعاية الوالدية وتقوم بتقديم الخدمات لهم على كافة الأصعدة من تعليم ورعاية صحية ومتطلبات أساسية.

### 1. 8 محددات الدراسة:

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على فئة المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية من العمر 12 – 18 عام.

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 / 2017

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في المؤسسات الإيوائية التي تقع في المحافظات الشمالية والوسطى لفلسطين وهي جمعية دار اليتيم العربي في طولكرم ، قرية الأطفال SOS بيت لحم، الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل، مدرسة الأيتام الصناعية و جمعية أصدقاء دار الأيتام الاسلامية في العيزرية، المعهد العربي في أبوديس.

# الفصل الثاني

**لإطار النظري والدراسات السابقة:**

**مقدمة:**

تناولت الباحثة في هذا الفصل متغيرات الدراسة الرئيسية ، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النفسي والتربوي ثم صاغت هذا الفصل في محورين أساسيين هما :

1- الوحدة النفسية .

2- الطمأنينة النفسية .

تشهد هذه السنوات العديد من التغيرات والتي أدت إلى ظهور خلافات ومصاعب متعددة تحمل في ثناياها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية، التي تؤدي في محصلتها إلى الشعور بالوحدة النفسية لدى الافراد وذلك نتيجة للضغوطات والازمات التي يتعرضون لها، وتتمثل الوحدة النفسية بشعور الفرد بأنه وحيد، بعيدا عن العلاقات الاجتماعية، وافتقاده للارتباط العاطفي بالأخرين.

**1.2 مفهوم الوحدة النفسية:**

ينظر كل من " ليدرمان Leiderman و"روكاتش Rokatch" للوحدة النفسية على أنها "حالة معاناة الفرد بالوحدة أي الانفصال على الآخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة Some Lone والإغتراب Alienation والاغتمام Dejection والاكتئاب Deprission من جراء إحساسه بالوحدة" (شيبي، 2005، 14).

كما يعرف جوردون" Jordon" الوحدة النفسية بأنها : شعور بالحرمان ينشأ عندما تختفي العلاقات التي يتوقعها الفرد من قبل فرد أو أفراد آخرين" (الحسين، 2003، 635).

وتعرف" (Rokach) الوحدة النفسية بأنها شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية وتكون خبرتها بشكل منفرد ناتج من شدة الحساسية الفجة، وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن المجتمع والشعور بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين ومقهور بالألم الشديد" (خويطر،2010،42 ).

كما تعرف(مبروك، 2002، 191)" الشعور بالوحدة النفسية بأنه يمثل إحدى المشكلات المعبرة عن الأسى الناتج عن عدم الرضا بالعلاقات الاجتماعية غير المشبعة، وقلة العلاقات الاجتماعية".

ووضح (الدهان، 2001) أن الوحدة النفسية هي خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبئ عند عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء والدفء في العلاقات ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسيط المحيط، مما يؤثر على الأداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد.

ويرى (عابد،2008، 14) الشعور بالوحدة النفسية" بأنه إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للانحراف في علاقات مشبعة مع الآخرين، وهو ما يمثل البعد الاجتماعي للشعور بالوحدة النفسية، كما يعكس إحساس الفرد بالاغتراب والشعور بإهمال الآخرين له، بالإضافة إلى افتقاد الصحبة والألفة مع الآخرين".

يعرف فايد الوحدة النفسية" بأنها حالة واسعة الانتشار تجلب الأسى بشدة للبشر، والوحدة حقيقة حياتية لا مفر منها ولا تعرف حدودا فيشعر بها الصغار والكبار، والمتزوجين، والأصحاء وغير الأصحاء، والمتعلمون والأميون، فالجميع خبروا الوحدة النفسية بشكل ما وفي مرحلة معينة من الحياة" (فايد، 2002، 212).

وترى (خوج، 2002،20) "الشعور بالوحدة النفسية يتمثل في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص إلى درجة يشعر فيها الفرد بإفتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين، ويترتب على ذلك حرمانه من الإختلاط مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه والذي من خلاله يمارس دوره بشكل طبيعي".

### 1.1.2 خصائص الوحدة النفسية :

تتميز الوحدة النفسية بالعديد من الخصائص المهمة التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى والتي ذكرها (الشيبي، 2005) و(جبريل، 1990) وهي كالاتي:

1-أنها خبرة غير سارة تسبب إحساساً مؤلماً وغير مرغوب فيه يعشه الفرد نتيجة الانفصال عن بعض الأشخاص أو مواقف مؤلمة تحيط به أو موضوعات الوسط الذي يعيش فيه.

2-إنها تمثل إدراكاً ذاتياً للفرد يعبر عن وجود نواقص في نسيج علاقاته الاجتماعية وأن هذه النواقص قد تكون كمية و تتمثل بعدم وجود عدد كافي من الأصدقاء، أو قد تكون نوعيه وتتمثل بنقص المحبة والألفة والمودة مع الاخرين، وهي هنا تختلف عن العزلة الاجتماعية عن العزلة الاجتماعية، ولعل هذه الخاصية هي التي أدت بالبعض إلي القول، إن هناك وحدة نفسية عاطفية، وإن هناك وحدة نفسية إجتماعية.

3-مواجهة الأفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية لمصاعب في مجالات التآلف والإندماج مع الآخرين وعدم القدرة على تكوين علاقات منسجمه والإرتباط مع الاخرين.

### 2.1.2 أنواع الوحدة النفسية:

لقد كان للباحثين العديد من الآراء حول أنواع الوحدة النفسية فقد قسم (يونج young) الوحدة النفسية الى ثلاثة انواع وهي كما وضحها (النجار واخرون، 2011) :

**الوحدة النفسية العابرة:** وهي تلك المشاعر التي تتضمن فترات من الوحدة النفسية على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والموائمة.

**الوحدة النفسية التحولية:** وفيها يتمتع الفرد بعلاقات إجتماعيه طيبه في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق او وفاة شخص عزيز.

**الوحدة النفسية المزمنة:** وهي التي تستمر لفترات زمنيه طويلة قد تصل إلى عدة سنوات، وفي هذا النوع لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الإجتماعية.

في حين صنف ("ويس"1983 ,Weiss) الوحدة النفسية إلى صنفين وهما:

**الوحدة النفسية العاطفية :** وهي تنشأ من العزلة الإنفعالية ونقص في العلاقات الحميمية والودودة مع شخص آخر فالأفراد الذين قد انفصلوا عن أزواجهم بالوفاة أو قد أنهوا علاقه طويلة يعيشون في هذا النوع من الوحدة وكذلك فقدان العلاقات الحميمة والودودة بشخص معين وغياب الإرتباط العاطفي الإنفعالي كالوالدين أو شريك يشاطر الشخص تجاربه العاطفية العميقة ويشاركه السكن ويتحمل معه الأعباء ومسؤوليات العمل التي لا يستطيع أن يتحملها بمفرده قد تؤدي إلى الشعور بالوحدة العاطفية.

**الوحدة الاجتماعية:** وهي التي تنشأ من العزلة الاجتماعية وانعدام الروابط الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزء من مجموعة اصدقاء يشتركون في الاهتمامات والنشاطات وهذا النوع من الوحدة يواجه الاشخاص الذين ينتقلون الى بيئة جديده (عرفات، 2009،6).

بينما صنف (قشقوش، 1983) الوحدة النفسية الى ثلاث أقسام:

**الوحدة النفسية الأولية:** تعتبر سمه سائدة أو منتشرة في الشخصية أو إضطراب في إحدى سمات الشخصية ترتبط بالانسحاب الإنفعالي عن الاخرين ويوضح وجود منحنيين لتفسير ماهية مقدمات الإحساس بالوحدة الأولية وهما: المنحنى النمائي، ويتمثل بوجود إضطراب التفاعل الإجتماعي الذي يكمن وراء الإحساس بالوحدة النفسية الأولية يعزى الى وجود تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية، والمنحنى النفسي الإجتماعي الذي ينتج عن ضعف في السلوك النفسي الإجتماعي كالخوف من الحب، وعوائق الألفة والمودة.

**الوحدة النفسية الثانوية :** تظهر بوجود علاقات سليمه مشبعة تربط الفرد بآخرين ذوي أهميه قبل أن يحدث تمزق في بيئة الفرد فتحدث أشكال الشعور بالوحدة فجأة، إستجابة من جانب الفرد إلى حرمان مفاجئ يطرأ في حياته من أفراد اخرين يعتبرهم ذوي أهميه لديه لتسكين أو تخفيف الألم الذي طرأ في حياته، وبالتالي يمثل إستجابة إنفعالية من جانب الفرد لتغير ما يحدث في بيئته فيصبح الفرد غير قادر على الإيفاء بمتطلبات الأدوار الهامه بحياته.

**الوحدة النفسية الوجودية:** حيث يرى أن بعض الشخصيات لديها استعدادات جينيه وتركيبيه غير واضحة أو محددة إذا لم تتوفر لها نوع ما من إجراءات التوازن المضاد من خلال ظروف بيئية معززه ومشجعه فإن هذه الاستعدادات تقضي بأصحابها في النهاية إلى الإحساس بالوحدة النفسية

في حين صنف (عبد العظيم، 2002؛ شقير، 2002) الوحدة النفسية خمس صور وهي:

**الشعور بالوحدة الأسرية:** وتتمثل بعدم فهم الأفراد داخل الأسرة للفرد وإعتبار الأسرة سجنا له وعدم الإهتمام بالفرد وشعوره بالملل والإكتئاب مع أفراد الأسرة والتجاهل التام له من قبل أفراد الأسرة والشعور بالإنعزال داخل الأسرة.

**الشعور بالوحدة الاجتماعية:** ويتمثل بشعوره بالرفض من قبل الآخرين للفرد وعدم وجود شخص يمكن اللجوء إليه وفقدان الإهتمام بالحياة وإبتعادهم عنه بالرغم من وجودهم وإحساسه بالفراغ وفقدان معظم الأصدقاء.

**الشعور بفقدان التقبل:** ويظهر ذلك بعدم إنسجامه مع الآخرين وعدم فهم الأصدقاء لدوافعه أفكاره وعدم مشاركة الأصدقاء بآرائه وعدم تمتعه بالشهرة بينهم وشعوره بعدم الرضا والتوافق بين الأصدقاء وعدم وجود درجه كافيه من القبول والمرغوبية الإجتماعية.

**الشعور بالحرمان:** ويظهر بشعوره بالرفض والحرمان والتجاهل من قبل الأصدقاء والرغبة في وجود صديق مقرب.

**الشعور بالوحدة الانفعالية:** ويظهر بالرغبة الشديدة لمشاركة حياته مع شخص ما، الرغبة في المشاركة الوجدانية للأخرين

في حين صنف(القيق، 2011) بين نوعين من الوحدة وهما:

الوحدة الانفعالية: والتي تنتج عن عدم وجود عاطفة ودية مع شخص آخر ويمكن علاجها من خلال إنشاء علاقة ودية أو التعويض لعلاقه مفقودة.

**الوحدة الإجتماعية:** والتي تنتج عن عدم كفاية شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد ويمكن علاجها من خلال بناء علاقات وصداقات مع الاخرين.

يتضح مما سبق أن العلماء قد اختلفوا في رؤيتهم وتقسيمهم لأشكال الوحدة النفسية فقد قسمها " يونج " بناء على الفترة الزمنية التي يمكن أن يستمر فيها شعور الفرد بالوحدة النفسية، أما " وايس " فقد قسمها بناء على العوامل المسببة سواء نفسية أو إجتماعية، كما إعتمد "قشقوش" في تقسيمه لأشكال الوحدة النفسية على أساس العوامل أو الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية.و بالرغم من ذلك فهي تمثل شعور مؤلم لدى الفرد نتيجة مروره بموقف معين يؤدي إلى حدوث خلل في علاقاته الإجتماعية.

### 3.1.2 مظاهر الشعور بالوحدة النفسية:

يرى (عطا، 1993) أن الشخص الوحيد هو الذي يشعر بأنه بحاجه لأصدقاء وغير منسجم مع من حوله، ويغلب عليه الإحساس بأنه وحيد، ولا يوجد معه من يشاركه أفكاره وإهتماماته، ومن يشعر معه بالود والصداقة، كما يشعر بإهمال الآخرين له، ولا يوجد من يفهمه، وأنه خجول ويشعر أن الناس منشغلون عنه.

كما أن من أهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية هو ما ذكره (Seepersad,2001) ومن أمثلته:

- الرغبة في شخص ما: وهو الرغبة في الحصول على شخص ما يشاركنا تفكيرنا وشعورنا، شخص يهتم ويعتني بنا، شخص نحبه ويحبنا.
- البكاء: الألم عادة ما يتلازم مع الدموع، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضا تتلازم مع الدموع.
- المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة النفسية من خلال إخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا اعتقد أنه سوف يسبب له السخرية أو الرفض، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف مثل الوحدة النفسية.
- البلادة والخمول: تترافق الوحدة النفسية أيضاً مع فترة خمول مثل : المكوث في الفراش، الجلوس والتفكير، التقوقع. وخلال فترة الخمول هذه يكون الأفراد المنعزلون غارقين في أفكارهم، إما يحلمون في صديق يكون كاملاً أو يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ على أفكارهم.
- الانسحاب والاستغراق في أحلام اليقظة.
- الانتحار :حيث يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية.
- التدين: وهو طريق آخر من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية، حيث يشعر البعض بأن الدين هو علاج ناجح لقهر وحدتهم النفسية.
- النوم: يستخدم البعض النوم كوسيلة للهروب من الوحدة النفسية حيث يأملون بغد أفضل مما كانوا عليه سابقا.
-

### 4.1.2 أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

للوحدة النفسية أسباب متعددة، بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم، ويعود البعض الآخر لاضطراب كمية أو كيفية شكل العلاقات الاجتماعية.

أن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن تعود إلى مجموعتين( Weiss, 1973):

حيث يرى " ويس " الأولى: تتعلق بالمواقف أو البيئة الاجتماعية هي تركز على المشكلات و الصعوبات القائمة في البيئة الاجتماعية للفرد باعتبارها أسبابا حتمية مؤدية للوحدة النفسية نتيجة تغيير ظروف الشخص. الثانية: تتعلق بالفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية التي تساعد على شعور الأفراد بالوحدة النفسية مثل الخجل، الانطواء، العصابية مع وجود اختلافات فردية لدى الأفراد

في حين يرى (شيبي، 2005) أن الوحدة النفسية هي نتيجة للحاجة للشعور بالانتماء، فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية:

1- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية.

2- الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة.

3-الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج إليه.

في حالة عدم إشباع هذه الحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ، قد ينشأ هذا الشعور بالوحدة كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين، من ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الأفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة

وتنبه (روكاتش) أن من أهم العوامل التي يمكن أن تسبب الشعور بالوحدة النفسية هي الفقدان بالموت لشخص ذي أهمية، كما أن خبرة فقدان الأطفال لأحد الوالدين في الطفولة بالموت أو الطلاق يجعله مستهدفا للشعور بالوحدة النفسية (خوج، 2002، 22).

### 5.1.2 إستراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية :

لمواجهة الشعور بالوحدة النفسية يجب عليهم إشباع احتياجاته للتواصل الاجتماعي بزيادة كمية او نوعيه العلاقات الاجتماعية لسد الفجوة النفسية الداخلية للفرد، ومن أهم الإستراتيجيات التي يلجأ إليها الأفراد الذين يعانون من الإحساس بالوحدة منها كما (عبد الباقي، 2002):

1- البحث عن الاصدقاء.

2- مشاهدة التلفاز والمطالعة.

3- ممارسة هوايات جديدة وأنشطة جديدة كرياضة الجري والرسم والحياكة.

4- العودة الى هوايات واهتمامات الماضي

### 6.1.2 عوامل الشعور بالوحدة النفسية :

للوحدة النفسية العديد من العوامل والاسباب المشجعة والمساعدة على ظهور أعراضها لدى الأفراد ومن أهم هذه العوامل كما ذكرها (عبد الباقي،2002 ؛ خضر والشناوي،1986).

1- العوامل الشخصية: تعتبر هذه من العوامل التي تسبب شعور الفرد بالوحدة النفسية فالأفراد الذين تغلب على شخصيتهم صفة الإنطوائية يكونون أكثر عرضه للإحساس بالوحدة النفسية فالدافع الفطري ليس المسؤول عن خبرة الاحساس بالوحدة ولكنه يجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بالعوامل الموقفيه مثل انخفاض التقدير للذات وافتقار مهارات التواصل الاجتماعية مع الاخرين تحفز الشعور بالوحدة النفسية، كما ان العوامل الشخصية كالمظهر الجسمي والخصائص الاجتماعية كالمكانة والمركز وثقافة الفرد تكون احدى المعيقات لتكوين الصداقات وتقوده إلى الإحساس بالوحدة النفسية.

2- العوامل الموقفيه :

تلعب العوامل الموقفيه دورا في الشعور بالوحدة النفسية وقد اشار( بايلو وبيرلمان) الى أربعة أنواع من الاحداث تؤثر في تخفيض الاحتكاك الاجتماعي والشعور بالوحدة وهي :

- إنهاء علاقه عاطفيه حميمه بالطلاق او الموت.
- الانفصال الجسدي عن الأسرة والاصدقاء بالهجرة او بالانتقال إلى مدينة في مجتمع جديد.
- تغيرات في المكانة بالنقل او الترقية.

- خفض نوعي لعلاقه موجوده.

3- الفروق الفردية :

يختلف إدراك الأفراد للموقف تبعا للفروق الفردية في الاستجابة والسلوك التفاعلي للفرد وتجعل المحافظة عليها أمرا صعبا.

### 7.1.2 أبعاد الشعور بالوحدة النفسية :

أبعاد الوحدة النفسية عند (مزروع، 2003):

وترى روكاتش نموذجا يتكون من أربعة أبعاد للوحدة وهي:

- اغتراب الذات: ويتمثل بشعور الفرد بالفراغ الداخلي وانفصاله عن الاخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته وتني التقدير لذاته.
- العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة : ويتمثل ذلك في مشاعر الفرد انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص العلاقات ذات المعنى لديه ويتمثل بغياب المودة فيها وشعوره بالخذلان والهجر وادراكه بالغياب الاجتماعي.
- ألم وصراع عنيف: ويتمثل بالهياج الداخلي والثوران الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان قدرة الدفاع عن النفس والإرتباك والإضطراب واللامبالاة.
- ردة الافعال الموجعة الضاغطة : ويتمثل بزيادة الألم والمعاناة من الخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للإضطراب والألم الذي يعايشه الفرد .

بينما قشقوش أربع مكونات للشعور بالوحدة النفسية وهي كما وردت عند ( قشقوش، 1983):

- إحساس الفرد بعدم الرضى أو الضجر نتيجة افتقاده التقبل والتواد والحب من قبل الاخرين.
- إحساس الفرد بفجوة نفسيه تباعد بينه وبين الاشخاص و الوسط المحيط به يصاحبها او يترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع ان يثق بهم.
- معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية: مثل الإحساس بالملل والاجهاد وانعدام القدرة على التركيز والانتباه والاستغراق في احلام اليقظة.

- إحساس الفرد بافتقاده للمهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الاخرين.

### 8.1.2 النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية:

- النظرية التحليلية:

يرى (سيجموند فرويد) أن الوحدة النفسية ترجع إلي التنافس بين مكونات الشخصية (الهو– الانا – الأنا الأعلى ) داخل الفرد، حيث إن لكل منا وظائفه وخصائصه ومكوناته و ديناميات و ميكانزمات الشخصية التي يعمل وفقا لها، الا انها جميعا تتفاعل فيما بينها تفاعلا وثيقا، وأن سلوك الأفراد في الاغلب هو محصلة تفاعل المكونات الثلاثه ونادرا ما يعمل احد هذه الانظمه بمفرده دون النظامين الاخرين، فهذا التنافس بين مكونات الشخصية الثلاثة يؤدي الى سوء التوافق، كما يمكن تفسيرها أنها نتيجة للقلق العصابي الطفولي و التي تعد وسيلة دفاعية تحافظ على الشخصية من التهديد الذي ينشأ من البيئة الاجتماعية معبرا عنه على شكل انسحاب (الطائي، 2008).

فالنظرية التحليلية ترى أن جذور الوحدة النفسية ترجع إلى مرحلة الطفولة وهي السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل فالعلاقات الأسرية خلال تلك الفترة لها دور في ظهور الشعور بالوحدة النفسية نتيجة شعور الطفل بفقدان الامن والطمأنينة وضعف العلاقات والارتباط بالأخرين في مرحلة الطفولة المبكرة ( المصري،2011).

فقد رأى سوليفان أن جذور الوحدة النفسية في الكبار تعود إلى الطفولة حيث افترض أن هناك حاجة حافزه للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تظهر في رغبته بالتواصل مع الأصدقاء كما اتفقت فورم مع سوليفان وسيرجر عندما أرجعت أصل الوحدة النفسية إلى خبرات الطفولة على وجه الخصوص وأشارتها إلى الاثار السلبية الضارة لوقف عطف الأم اتجاه الفرد في مرحله مبكره (الحسين، 2004).

- النظرية الإنسانية : اتفق أصحاب هذه النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين الذات الداخلية للفرد والذات الظاهرة للأخرين أي الذات الخارجية.

فيرى روجرز في نظريته العلاج المتمركز حول العميل بأن الانسان لديه نزعه فطرية للذات والأحداث عند الفرد لا معنى لها إلا المعنى الذي يدركه منها ويفهمه عنها فالواقع في حقيقته لا يهم الفرد ولا

يؤثر في سلوكه لأنه يتعامل مع الواقع كما يدركه فإذا كان إدراكه للواقع ذا قيمة موجبة ومتمشية مع نزعته يتكون لدى الفرد الحاجه الى تقدير الذات الموجب وعندما تتعارض الخبرات التي تعرض لها الفرد مع فكرته ومع ذاته تعتبر تهديدا له وهنا ينشأ القلق والتوتر ويلجأ الى استخدام ميكانزمات الدفاع ومنها العزلة والوحدة والتشويه والتحريف وغيرها (كفاني، 2012).

وهنا اختلف روجرز مع أصحاب النظرية التحليلية في تأثير الطفولة على الفرد ويرى أن العوامل الحاضرة تسهم الى حد ما في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (حدواس، 2013، 70).

- **النظرية الاجتماعية:** ويمثل المنحنى الاجتماعي مجموعه من الباحثين منهم( بيرمان وسلاتر) حيث إفترض بيرمان ثلاث قوى مسببه للوحدة النفسية ومنها :

1- ضعف العلاقات الأسرية بين الأفراد.

2- زيادة الحراك الاجتماعي.

3- زيادة الحراك الأسري.

في حين يرى سلاتر أن الوحدة كما هي سلوك شاذ فإنها أيضا سلوك عادي كنتاج للقوى الاجتماعية أي نتاج تأثيرات البيئة الكلية ( الحسين، 2004).

بنى (سلاتر 1976) تحليله للوحدة النفسية من خلال دراسته للشخصية الأمريكية حيث رأى أن المشكلة تكمن في إحساس الفرد بالفردية نتيجة إحباط رغبة المشاركة الاجتماعية والارتباط بالأخرين مما أدى به لاتباع مصيره منفردا التي آلت به للشعور بالوحدة النفسية (العنزي، 2010).

- النظرية التفاعلية : تمثل اراء (Weiss) المنحنى التفاعلي في تحليل الوحدة النفسية حيث يرى بأنها نتيجة تفاعليه لسببين وهما كما وردت عند (الشيبي،2005،30) :

1- ان الوحدة ليست بمفردها وظيفة للعوامل الشخصية أو الموقفية بل هي نتيجة للتأثيرات المختلطة لهذه العوامل.

2- إن الوحدة تنشأ عندما تكون التفاعلات الاجتماعية للفرد غير كافيه

وقد حدد ويس ستة استعدادات اجتماعيه تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي :

1- الاتصال: ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر بها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الاخرين.

2- التكامل الاجتماعي ويتحقق من خلال الاهتمامات والعلاقات الاجتماعية المشتركة.

3- فرصة العطاء: من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر بها الفرد بالمسؤولية تجاه فرد اخر.

4- إعادة تأكيد القيمة: ويستمد من خلال العلاقات التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير.

5- اقتران الثقة : ويستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف.

6- التوجيه : ويستمد من خلال العلاقات بأفراد محل ثقه يقدمون النصيحة والمساعدة للأخرين.

هذا وأن لكل نوع من الاستعدادات مصدرا أو عدة مصادر كما يؤكد ويس أن أي نقص في هذه الاستعدادات يؤدي الى الضيق النفسي والالم (العنزي،2010).

- نظرية السمات: تتجه نظرية السمات اتجاها معرفيا وتركز على أهمية الادراكات الشخصية ونظام التفكير في المتوسط بين القصور في العلاقات وبين الشعور بالوحدة النفسية، حيث أن بعض الناس يكونون معرضين الى الشعور بالوحدة النفسية بسبب الطريقة التي يستجيبون بها للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية فهنا يفترض أن سمات الشخصية للفرد أو متغيرات الفروق الفردية مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية (الحسين،2002).

ويرى البورت بأنها تنتج عن عدم قدرة الفرد في تحقيق إمتداد الذات وإنعدام الإهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية في ظل وجود نظرة سلبية عن نفسه بفقدان الأمن الانفعالي وعدم تقبل الذات (عرفات، 2009).

## 2.2 الطمأنينة النفسية:

**مقدمه:**

يبدأ الطفل في أحضان الأسرة منذ ميلاده الى ان يبلغ سن الرشد فاذا كانت الأسرة سليمه ومترابطة فان الطفل ينمو جسميا وعقليا ونفسيا بطريقه سليمه وطبيعية لكن إذا حدث خلل في هذه الأسرة مثل مرض أحد الوالدين سواء جسميا أو نفسيا فان ذلك سيؤثر سلبا على عملية النمو والتي سوف تتأثر بشكل كبير ومن الجوانب التي قد تتأثر نمو مفهوم الطمأنينة النفسية لدى الفرد.

لذلك فإن الطفل يحتاج إلى العديد من الاحتياجات اللازمة لعملية النمو السليم ليحيا سليما ومعافى ومن بعض هذه الاحتياجات الطمأنينة النفسية.

ويرى (Londerville et al,1980,p.290) أن الطمأنينة النفسية من اهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياه وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

إن الأمن النفسي هو محصلة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به والخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر فيه.

ويرى ماسلو بأن الطمأنينة النفسية "هي شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الاخرين له مكانة بينهم ويدرك ان بيئته صديقه ودوده غير محبطه يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (تلها،2004).

ويشير زهران إلى أن" الامن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حاله يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجه إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء"(زهران،1989،296).

كما يشير مفهوم الطمأنينة النفسية إلى : "شعور الفرد بانه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الاخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته خاصه الوالدين مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات" (kerns,2001.p.69.81).

ويعرفها عبد المجيد أنها: "هي عدم الخوف والشعور بالإطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت، واشباع الحاجات" (عبد المجيد، 2004،31).

ويعرف الصيفي(2010) الطمأنينة النفسية: "بأنها شعور الفرد بتقبل الذات والآخرين والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد وضوح الاهداف وعكس ذلك يؤدي الى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية".

بعد إطلاع الباحثة على الأدب التربوي المتعلق بالموضوع وجدت بأن مصطلح الطمأنينة النفسية مرادف للأمن النفسي لذلك استخدمت المصطلحين في هذا الجزء .

### 1.2.2 أهمية الطمأنينة النفسية :

إن الأسرة كمجتمع صغير لها وظيفه تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعياً ويمكن أن يكون للأسرة تأثير سلبي لأن الفرد الذي لا يعيش التوازن في داخل اسرته يبحث عنه في خارجها وعلى ما ينقصه لكي يحقق توازنه ومهما يكن حجم الأسرة فان دورها يرتسم من خلال إيجاد العلاقات التي تؤدي إلى الأمن والطمأنينة.

كما أن الطمأنينة النفسية من أهم الجوانب الشخصية المهمة والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، ذلك المتغير الهام الذي كثيرا ما يصير مهددا في اية مرحله من مراحل العمر إذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسيه أو اجتماعيه أو فكريه لا طاقه له بها، مما يؤدي إلى الاضطراب النفسي ( شقير،1996،296).

كما أن من أسباب فقدان الطمأنينة النفسية إخفاق الفرد في إشباع حاجاته وعدم القدرة على تحقيق الذات وعدم الثقة في النفس والقلق والمخاوف الاجتماعية والضغط النفسي وعدم الاستمتاع بالحياة والمرض النفسي (حمزه، 2001،130).

ويرى عبد الرحيم (2007) أن الطمأنينة النفسية هي جذر الأمن الاجتماعي وهو يبدأ منذ اللحظة الأولى لميلاد الإنسان من خلال إشباع الأم للحاجات الأساسية المختلفة للوليد.

كما أن حرمان الفرد من الطمأنينة يجعله فريسه للمخاوف مما ينعكس سلبا على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية (عبد الفتاح، 2003، 101).

كما أن الطمأنينة النفسية تعتبر شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعلها أكثر تكيفاً (الجميلي، 2001، 15).

وترى الباحثة أن نشأة الفرد في أُسرة سليمة وتحيطه بالشعور بالإطمئنان وتشبع له احتياجاته تعزز لديه النمو بشكل سليم وتنمي لديه القدرة على إعطاء هذا الشعور لمن حوله.

والطمأنينة النفسية للفرد من أهم الحاجات وأكثرها التصاقاً بكل فرد بعينه وقد ظل الإنسان منذ وجد على هذه الأرض يبحث عن أمن من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسان ويبني علاقته معه على الاحترام والقبول والتعاون وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوه والضعف والحب والكراهية والمسالمة والاعتداء والعدل والظلم فكان لابد من البحث والتعرف على وسائل تعينه على الشعور بالطمأنينة ومواجهة الأخطار (موسى، 1986، 207).

وتتضمن الطمأنينة النفسية وجود التوازن بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين بهه من ناحية أُخرى فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والعمل على الإرتقاء به

( العطاس، 2012، 21).

وتؤثر التنشئة الأسرية المحيطة بالأبناء على مكونات شخصيتهم والأسرة قد تحيط الأبناء بظروف غير ملائمه لتشكيل شخصيتهم لعوامل الضغط والتسامح والقمع والحرية والتسيب والانضباط وما يتوفر للأبناء من مقومات الشعور بالأمان أو التهديد كل ذلك ينعكس سلبا أو إيجابا على تكوين الشخصية للأبناء ( مراد، 2010، 257).

إن إشباع حاجات الأبناء النفسية وعلى رأسها الشعور بالأمن والطمأنينة يصبحون قادرين على تحقيق ما يريدون، ولكن إذا تربى الأبناء في جو غير آمن وغير دافئ فإنهم سينمون بشكل غير سوي ويصبحون غير قادرين على تحقيق ما يريدون ( شقير، 2005، 77).

### 2.2.2 عناصر الأمن النفسي :

هناك ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي، وإن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، وهي على النحو التالي(الصنيع، 1993،36-38).:

1- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.

2- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.

3- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

4- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً.

5- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

6- التطور الذاتي: إمكانياته والسعي نحوها وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته و تطويرها مع تطور الزمن

### 3.2.2 أهم الحاجات لتحقيق الأمن النفسي:

1- الحاجة إلى تأكيد الذات: يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس. كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية.

2- الحاجة إلى الحب: وهذه حاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة إلى العطف والتفاهم والصداقة وغيرها الكثير.

3- الحاجة إلى الانتساب: وتشمل أمور مثل: الانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية، وصداقة.

4- الحاجة إلى تقدير الذات: وتشمل أمور مثل المكانة والمركز واللقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الآخرين والترقيات والمكافآت ( خويطر، 2010، 26) .

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء، الحاجة الانتماء الأسري، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) والانتماء إلى الوطن، من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجياً، واجتماعياً (عطيه، 2001، 20).

**4.2.2 مؤشرات الأمن النفسي :**

قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشرا وتتلخص هذه المؤشرات كما بينها (الطهراوي، 2007، 10-11) في التالي:

1- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.

2- الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.

3- مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.

4- إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.

5- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الوجه، وبصفتهم ودودين وخيرين.

6- مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.

7- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

8- الميل للسعادة والقناعة.

9- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.

10- الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.

11- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

12- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

-13 الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.

-14 الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

### 5.2.2 معوقات الأمن النفسي:

تمثل معوقات الأمن النفسي أمر خطير على الدرجة المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما تجعله في حالة قلق مستمر، ومن هذه المعوقات للأمن النفسي كما بينها (عطية، 2002) :

1- المعوقات الاقتصادية: إن الدرجة الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد،حيث إن قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الإطمئنان فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض الدرجة لاقتصادي لديه،وفي ذلك تهديد لسير عجلة الحياة ومن ثم اختلال الأمن النفسي.

2 - التغير في نسق القيم : إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا،كأن يبرز العدوان مثلا على أنه دفاع عن النفس.

3- الحروب والخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى أحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك.

### 6.2.2 مهددات الأمن النفسي :

من أهم مهددات الامن النفسي ( زهران،1989، 300 ).

1- الخطر أو التهديد بالخطر : إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلانه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسئولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

2-الأمراض الخطيرة : مثل السرطان، وأمراض القلب يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن

3-الإعاقة الجسمية : حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسماً منها عند العاديين.

وترى الباحثة أن مهددات الأمن النفسي كثيرة ومتعددة، وكلها تعتبر مهدداً للأمن النفسي، فموت الأب العائل الوحيد للأسرة مثلاً مهدد لأمنها النفسي حيث كان الأب حامي البيت من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وبموته تبدأ المشاكل والصراعات وموت الأم يشتت العائلة في حال لم ترض زوجة الاب بالأبناء وهذا يعتبر مهدداً للأمن، المشاكل الأسرية بين الأم والأب تجعل الابناء ضحية لخلافاتهم.

### 7.2.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي :

إن حرمان الفرد من الأمن النفسي يجعله فريسة للمخاوف فينعكس سلبا على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية، فالذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر بما يتناسب مع طبيعة الظروف، بل يستجيب مدفوعا بما ؟ ، وان عدم الشعور بالأمن النفسي يسبب يشعر به من مخاوف، لذا فإن سلوكه يكون قاصرا بداء للفرد حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح، و القلق الزائد تجاه مواقف الحياة اليومية، ويصبح فريسة سهلة للمرض والكدر، ويترتب على عدم الإحساس بالأمن النفسي العديد من المشكلات النفسية والثقافية والسلوكية والخوف والقلق والتوتر والحرص الزائد، وانعدام الثقة والتبعية والتقيد وعدم الحرية والهروب من المسؤولة لقاء التبعية على ية وا الآخرين وكراهية الحياة وما فيها، وقد يقود فقدان الأمن إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام (الشهري،2009،29).

إن الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي تتضمن الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والبقاء حيا وتجنب الخطر والألم والاسترخاء والراحة والشفاء عند المرض والحماية والمساعدة في حل المشكلات، وبالتالي الحاجة للحياة السوية المستقرة السعيدة، كما أن جوهر الشعور بالأمن النفسي هو السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية، كما إن علامات فقدان الشعور بالأمن النفسي أن يكون الشخص متوجسا هيابا من كل شيء من الناس، ومن المنافسة ومن الإقدام والمغامرة والابتكار، والجهر بالرأي وتحمل التبعات، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والشك والارتياب والانطواء والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل (عبد الله و شريت، 2006، 94 ).

كما أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فله تأثيرا سيئاً على الصحة النفسية في تلك المرحلةً فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب (خويطر، 2010).

ويرى (الشهري، 2009، 29) إن فقدان الشعور بالأمن النفسي مصدر للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وإن بعض الأعراض المتميزة في جوانبها السلبية التي أوضحها ماسلو والتي تعد أساسا لمشاعر عدم الأمن النفسي كما يراها الفرد في ذلك وهي تعد بمثابة الأعراض الأولية لعدم الطمأنينة النفسية وهي :

– شعور الفرد بأنه منبوذ وغير محبوب من قبلهم ويعاملونه ببرود وجفاء أي شعور بالنبذ والاحتقار من الآخرين.

– شعور الفرد بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة.

– الشعور الدائم بالخطر.

### 8.2.2 العوامل التي تؤثر في الأمن النفسي :

يتداخل الأمن النفسي تداخلاً شديداً بين مجموعة من المتغيرات التي تدخل في مفهومه، وأشار (ماسلو 1972 (Malow) إلى أن هذه المتغيرات تشكل حيناً عاملاً وحيناً آخر نتيجة، يعتقد الباحثون بضرورة التركيز على بعض العوامل المركبة، ولهؤلاء الباحثين في تصديهم لتحليل عوامل النمو النفسي وما يترتب عليه من أمن نفسي مذاهب عدة ووضح (خويطر، 2010) هذه العوامل كما يلي:

1– الوراثة والبيئة: من غير الموثوق به الركون إلى دور الوراثة في الأمن النفسي مع غياب دراسات قابلة للتعميم في هذا المجال، والحال سباق بين أنصار الوراثة وأنصار البيئة من الباحثين أن القلق

هو أحد محكات الأمن النفسي ويقول إن أسباب القلق وراثية وأن للبيئة الأثر الأكبر، وأشار (إيزنك Esenck )و(سلاتر Slater )إلى أن للظروف البيئية الدور الرئيس في تنمية سمة القلق العالي.

2- التنشئة الاجتماعية: أن خبرات الطفولة تلعب دوراً هاماً في نمو الشعور بالأمن، وإن القلق ومشاعر الخوف ناشئة عن الخبرات والمواقف الخطيرة التي تهدد الفرد في مراحل النمو وما يتعرض له الطفل من إحباطات تتمثل في إشباع حاجاته الأولية، ومن البحوث التي أكدت على أثر خبرات الطفل على تنمية مشاعر الطمأنينة ما قام به (ميوسن Mussen وآخرون ) أن الأطفال الذين لم يحصلوا على عطف أسري كافٍ كانوا أقل أمناً وأقل ثقة بالنفس وأكثر قلقاً وأقل توافقاً من أولئك الذين لا يحصلون على عطف أسري بينما يركز فريق آخر من العلماء على دور أساليب معاملة الأطفال على الشعور بالأمن، وإن أساليب المعاملة الخاطئة من أهم مصادر عدم الشعور بالطمأنينة.

ويشير كفافي (1989)إلى أن التنشئة الوالدية الصحيحة تؤدي إلى أن يشعر الطفل بالأمن النفسي والعكس صحيح.

وجد عطا (1987) أن أساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله وإشعاره بأنه مرغوب فيه، وأساليب الرعاية المتزنة دون إهمال أو رفض تعد شروط أساسية للطمأنينة الانفعالية عند الأطفال، ولما كانت الأسرة هي المجال الاجتماعي الذي تشبع فيه الحاجة إلى الأمن وتمارس تأثيراتها في الطفل لمدة طويلة، فإن الخبرات الطفولية تعمل على تشكيل الأمن النفسي لدى الفرد. وأن درجة الأمن التي تتحقق للطفل في أسرته وبيئته لها أثر كبير في قدرته على التوافق النفسي والاجتماعي، وأن الفرد الذي يشعر بالأمن في بيئة أسرية مشبعة يميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون وهذا يؤدي إلى تقبله لذاته.

يؤكد عبد الغفار (1979)على دور التنشئة الاجتماعية حيث يفسر حالة الأمن النفسي بأنها نتاج التفاعل الاجتماعي بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي عاش ويعيش فيها وأن كون الفرد آمناً من الوجهة النفسية ما هو إلا نتاج لخبرات ومواقف مختلفة في بيئته جعلته يشعر بالأمن النفسي حيال هذه البيئة، كما أن كون الفرد غير آمن نفسياً راجع أيضاً إلى ما خبره من البيئة التي عاش فيها والتي أصبحت مهددة ومخيفة ولا تثير إلا مشاعر الخوف والقلق.

4 – جماعة الرفاق: يرى زهران (1989 )أن الفرد يجد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بالأمن، وأن الفرد القلق يجد الراحة والأمن في صحبة الآخرين وأنه يحتاج إلى الآخرين ليكونوا بجواره عندما يقابله خطر وعندما تحل به كارثة أو مصيبة، وأن وجودهم معه يخفف الخطر وإن لم يمنعه، ويتضح ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج حيث يعتمد بعضه على بعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأم.

### 9.2.2 حاجة المراهق إلى الأمن النفسي:

يحتاج الطالب في مرحلة المراهقة إلى الأمن النفسي وإلى الشعور بأنه مقبول اجتماعياً من أفراد أسرته وأقرانه وأهله ومدرسته وهذه الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة في الطفولة، فالذي يفقد الأمن في طفولته لا يستطيع أن يجده وإن توفر له فيما بعد عوامل الأمن فكل من يحتاج إلى أم تمده بالأمن والعطف والدفء، كما تؤكد دراسات بولي وآنا فرويد وجولد فارب المشار إليها في عبد العظيم (2002 )بأن الأطفال الذين يعانون الحرمان من أمهاتهم خاملون ومضطربون وشديدو البكاء وسريعو البكاء ، وذلك لأنهم حرموا من الطمأنينة والأمن. لذلك يحتاج الطالب إلى الشعور بالأمن من قبل أفراد أسرته حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر والأزمات وهو يحتاج إلى تقدير الأهل واحترام الآخرين له، وتعتبر عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم تقدير المجتمع من العوامل المهمة التي تشعر الطالب بعدم الأمن وتجعله في حالة من القلق الدائم (زهران، 1989).

ترى الباحثة أن الأمن النفسي يتحقق للطالب إذا توفر له جو الأسرة مناسب وإذا وجد التقدير والقبول الاجتماعي والإرضاء والإشباع المناسب لحاجاته النفسية المنوعة، وإذا تحقق له ذلك يمكن أن ينجح وينمو ويتقدم في المعرفة والمهارة كذلك يتطلب تحقيق الأمن النفسي أن يشعر بأن الظروف المحيطة به ظروف مستقرة وثابتة إلى حد ما لا تهدده المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة والتبديلات الكثيرة، وأن يشعر بأن هناك قوانين ومبادئ عامة يمكن أن يركن إليها لتسيير دفة حياته وتفسير سلوك الآخرين والتنبؤ بما يمكن أن يصدر عنهم من تصرفات.

### 10.2.2 النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية :

**النظرية الإنسانية (ماسلو) :**

تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب تسلسل هرم ماسلو (زهران، 1989):

- الحاجات الأساسية.
- الحاجات للأمان والطمأنينة النفسية.
- حاجات الشعور بالانتماء.
- حاجات التقدير.
- حاجات تحقيق الذات.

من ضمن الحاجات لتنظيم الهرمي :

الحاجات إلى الطمأنينة والأمن : وهذه حاجة تحتل مرحلة متقدمة في الهرم والتي تدفع الإنسان إلى السعي لتحقيق بيئة آمنه تكون متمثلة في توفير الأمان بصوره عامة لحماية الفرد من المخاطر التي قد تحيط به وتتمثل في العمل على تأمين أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتأمينات الاجتماعية والرعاية الصحية.

يعتبر هرم ماسلو الممثل البارز لهذه الاتجاهات، وهذا الهرم الذي يتضمن آلية الإحساس بالأمن النفسي من خلال العلاقة التكاملية بين حاجاته، وتعد الحاجة إلى الأمن حاجة قاعدية، أساسية بالإضافة إلى الحاجة الفسيولوجية التي تسبقه في الهرم والحاجات التي تأتي بعدها، أما الحاجة إلى تحقيق الذات فقد عدها حاجة من حاجات النمو.

**نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا)**

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير (البرت باندورا) الأمريكي بجامعة ستانفورد. وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية

ويرى أصحاب هذه النظرية أنه يتم التعلم بالملاحظة عن طريق نماذج معينه يقلدها الشخص، ومن بعض هذه النماذج ( حجازي، 2000).:

- النموذج الحي : وهو نسخ ( تصوير) سلوك الكائن العضوي بصوره مباشره من قبل الأفراد المحيطين بفرد وهذا النوع أكثر اشكال التعلم عن طريق النموذج انتشارا.
- التقليد الأعمى : ويعني أنه مجرد نسخ إستجابة نموذج ومحاكاته دون فهم أو وعي بالاستجابة التي يقوم بها الفرد ومثال ذلك تقليد صغار الأطفال لآبائهم أو غناء او السخرية أو نطق الألفاظ في بداية تعلمها دون أن يدركوا معناها .

ولذلك فالناس يمارسون بعض التأثيرات على أنماط سلوكهم من خلال أُسلوب معالجتهم للبيئة فالناس ليسوا فقط مجرد ممارسين لردود الفعل ازاء المثيرات الخارجية أي أنهم قادرون على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على أن الطمأنينة النفسية سلوك متعلم أو تأثير قائم على التعلم بالملاحظة وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الطمأنينة عند وجود أشخاص يشعرون بعدم الطمأنينة.

**نظرية الارتباط العاطفي (التعلق) (بولبي) :**

أحد روادها بولبي الذي ركز على اضطرابات الاطفال الذين يعانون من مشاكل انفعاليه من قبيل العجز عن تكوين علاقات ألفة مع الآخرين بشكل دائم وثابت ويبدو أنهم عاجزين عن تقديم الحب او تقبله من الاخرين لأنهم حرموا الفرصة ليشكلوا اتصالاً قوياً بالأم في حياتهم يرى بولبي أن الفرد لا يستطيع فهم النمو إلا بفهم طبيعة العلاقة بين الطفل والأم ولقد ذكر بولبي أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيداً عن الانعزالية والوحدة ( حجازي، 2000).

أما (ماري ينزورث) تعتقد أن أنماط التعلق لدى الفرد :

- المتعلق الأمن : وفيه يكون الطفل متأكد من تواجد الأم إلى جانبه لتلبية إحتياجاته ، فعندما تغيب من المحتمل أن يبكي ، وبكاءه هذا طريقة ليُعبر بها عن إفتقاده لها ولكن عندما تحضر يكون هو بخير ، فالعلاقة الآمنه والدافئة بين الأم والطفل منذ الولادة تساهم في استقراره وتطوره بالمراحل القادمة.

- المتعلق غير الآمن : وفيه يكون الطفل غير متأكد من أن الأم سوف تكون متواجدة ومتجاوبة ومتعاونة عند الأحتياج (أي يتعرض لحرمان جزئي من الأم، أو أن يكون اتجاه الأم غير ودود نحو طفلها)، حيث يعتبر الطفل محرومًا من الأمومة حتى لو كان يعيش مع أسرته إذا لم تكن لدى أمه القدرة على منحه رعاية الحب التي يحتاج إليها. بسبب هذا التردد في المعاملة وعدم تأكده من الشعور بالمحبة من أمه والود ، يكون مهدد بقلق الأنفصال عن أمه، وميال للتشبث الزائد بها ويشعر بالقلق حيال استكشافه للعالم الخارجي .
- المتعلق المقاوم: يبدو الطفل متجاوب مع أمه خلال حضورها وإذا إنفصل عنها لا يبدو منزعجا ويتصرف مع الشخص الغريب كما مع أمه وعندما تعود الأم إليه يتجنبها أو يكون بطيئا في الترحيب بها وعندما تحمله لا يبدي التعلق الجسدي بها.
- المتعلق العشوائي: يبدي الكثير من الحيرة والتناقض في علاقة الأم والطفل فلا ينظر إليها عندما تحمله ولا يبدو سعيداً عندما يلتقيها ويبكي بشكل غير متوقع . (مرهج،2001، 79-80 ).

**نظرية العلاج العقلاني :**

من روادها روبرت اليس حيث تقوم النظرية على أن الفرد نشأ على أفكار لا عقلانية وغرسها في نفسه لذلك لا بد أن الفرد يقاوم الضغوط الموجهة إليه في العلاج للتخلي عن هذه الأفكار.

ويرى اليس بأن التفكير اللاعقلاني ينشأ من مرحلة الطفولة الباكرة حيث يكون الطفل حساساً لمؤثرات البيئة الخارجية، وإن الافكار المنطقية (العقلانية) تزيد من مشاعر الطمأنينة النفسية وتحقيق درجة مرتفع من الصحة النفسية مقارنه بتسرب الافكار غير المنطقية ( غير العقلانية) إلى عقل الفرد ويرى أسباب هذا التفكير غير المنطقي (غير العقلاني ) الى القناعات الخاطئة التي لقنها الاباء للأبناء ومن هنا يتوجب على كل إنسان أن يعي القناعات الخاطئة الموجودة لديه (الاسي،2014،9-44).

**3.2 المؤسسات الايوائيه :**

يعرفها إسماعيل (2009) "أنها مؤسسات تقدم الرعاية لمن يحتاجها من الأفراد عوضاً عن الأسرة الطبيعية التي تعجز عن رعايتهم وتقديم ما يفقده الطفل في بيئته من إمكانيات مادية ومعنوية تسهم في إعادة تكيف الطفل وتنمية شخصيته".

ويمكن تحديد فلسفة العمل بالمؤسسات الإيوائية في النقاط التالية :

1- الإيمان بأن الأسرة هي أفضل مكان لرعاية الطفل وأن قرار الايداع بالمؤسسة يجب أن تسبقه دراسة وافية.

2- إن الطفل لا يجب أن ينتزع من أُسرته بسبب الفقر فقط نهائياً إنما هو تواجد مؤقت لحين تعديل ظروف الأسرة.

3- كلما كان نظام العمل بالمؤسسة قريباً من ظروف الأسرة كلما كان هذا أفضل لنمو الطفل.

وعلى الرغم من أن الطفل المحروم من الرعاية الأُسرية أكثر عرضه للمعاناة من الاضطرابات الشخصية والنفسية وانخفاض قدرته على التوافق النفسي والاجتماعي إلا أنه عندما يحرم الأطفال من الرعاية الأسرية لأسباب قهرية مثل عدم وجود أسرة كما في حالات اليتم والتفكك الأسري والأطفال مجهولي النسب تصبح الرعاية المؤسسية ضرورة ملحة وحتمية كنوع من الرعاية المجتمعية البديلة.

### 1.3.2 الخدمات التي تقدمها المؤسسات الايوائيه :

وقد حدد العطاس (59،2013) الخدمات التي تقدمها المؤسسات كالاتي :

- الرعاية الاجتماعية والنفسية :

يجب أن يتوفر أخصائيون ومشرفون اجتماعيون ونفسيون مدربون على كيفية التعامل مع الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتوفير جو من الألفة بين بعضهم البعض لكي يعوضهم عما فقدوه من حنان الأسرة الطبيعية.

- الرعاية الصحية :

يجب أن يتوفر لدى المؤسسة طبيب زائر وذلك لتوقيع الكشف الطبي على الأطفال وتحويل الحالات الحرجة إلى المستشفيات إذا لزم الامر كذلك طبيب نفسي للوقوف على أي اضطرابات نفسية يعاني منها الأطفال نتيجة عدم تكيفهم مع البيئة الجديدة أو لأي أسباب أُخرى.

- الخدمات التعليمية :

لابد أن تقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها بالمراحل التعليمية المختلفة كلٌ حسب سنه وقدراته أو فتح فصول لمحو الأمية لمن فاتهم سن التعليم.

## 4.2 الدراسات السابقة :

### الدراسات العربية التي تناولت الوحدة النفسية :

**العطاس ( 2013)** هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي درجة الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، بالإضافة إلي مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدي الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدي ذويهم .وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من 32 من الأيتام المقيمين في دور الرعاية بمكة المكرمة و22من الأيتام المقيمين لدى ذويهم بمكة المكرمة. وقد استخدمت الدراسة كل من مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الشعور بالوحدة والتي استخدمت في العديد من الدراسات والمعروفة بالصدق والثبات الجيدين، كما قام الباحث بالتحقق من صدق استخدام أدوات الدراسة وثبات درجاتها علي عينة من الأيتام. واستخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة من أهمها معامل ألفا كرونباخ،ومعامل سبيرمان بروان،اختبار (ت) وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوي أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم، على الأقل بنفس المقدار، وأن كلا من الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية،ولو أن شعور الأيتام المقيمين في دور الرعاية بالوحدة النفسية كان أكبر من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم. كما أن الأيتام المقيمين لدى ذويهم يشعرون بالطمأنينة النفسية بشكل أكبر ودال إحصائياً من الأيتام المقيمين في دور الرعاية، في حين ظهر شعور الأيتام المقيمين لدى ذويهم والأيتام المقيمين في دور الرعاية بنفس الدرجة من الوحدة النفسية ورغم ذلك فقد كان شعور الأيتام في دور الرعاية بالوحدة النفسية أكبر من الأيتام المقيمين لدى ذويهم،ولكن لم يصل الفرق لدرجة الدلالة. ولم تتوصل الدراسة لعلاقة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين في دور الرعاية،في حين كانت هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين لدى ذويهم. وأخيرا توصلت الدراسة لعدم وجود اختلاف دالة إحصائيا بين معاملي الارتباط بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم.

**قامت حدواس(2013)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ودرجة تقدير الذات لدى المراهق الجانح فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى استخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد " إبراهيم قشقوش" واختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية من إعداد " محمود عطيه هنا " ثم اختبار ثباتها، ومقياس تقدير الذات من إعداد " كوبر سميث " ، وقد تكونت عينة البحث من 112 مراهقاً ومراهقة متواجدين بمراكز إعادة التربية بولايتي الجزائر والبليدة ، توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت في وجود علاقة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي ودرجة تقدير الذات لدى المراهق الجانح حسب الجنس كما وجدت أن المتغير الأكثر ارتباطا بالشعور بالوحدة النفسية هو تقدير الذات حسب الجنس في حين وجدت إنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين فيما يخص المتغيرات في حين يوجد فروق في التوافق النفسي لصالح الإناث.

**الزهراني(2012)** بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي ومعرفة مدى فاعليته في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية،والتعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجة الوحدة النفسية ودرجة الأمن النفسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة، وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة والبالغ عددهم 62791 طالبا وتم اختيار 456 طالبا بطريقة العينة العشوائية الطبقية ثم بعد تطبيق المقاييس جاءت المرحلة الثانية وفيها تم اختيار عينة قصدية وهي عينة الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة في كل من مقياسي الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية وبلغ قوامها 20 طالبا، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت الأدوات المستخدمة لتطبيق هذه الدراسة البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من إعداد الباحث، مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد ( الدليم وآخرين)، مقياس الوحدة النفسية من اعداد (قشقوش)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في درجة الإحساس بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج وكانت لصالح المجموعة التجريبية حيث انخفضت درجة الإحساس بالوحدة النفسية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيض درجة الإحساس بالوحدة النفسية لدى المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في درجة الأمن

النفسي مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي (المعرفي – السلوكي ) في زيادة درجة عدم الأمن النفسي لدى عينة في المجموعة التجريبية.

**دراسة كاتبي(2012)** والتي سعت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء والشعور بالوحدة النفسية ، الكشف عن الفروق في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء في الوحدة النفسية تبعا لمتغيرات البحث ": الجنس / الدرجة التعليمية للأب / الدرجة التعليمي للأم لدى أفراد العينة، تكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث في محافظة ريف دمشق في مدينتي كفر بطنا والمليحة واستخدم الباحث في بحثه الحالي المنهج البحث الوصفي التحليلي باستخدام مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الطراونة 1999، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للمراهقين هو من إعداد الدليم وعامر 2004، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجة الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث حيث بلغ معامل الارتباط 0.371 وهو الدال عند درجة دلالة 0.01، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لمتغير الجنس عند درجة الدلالة 0.01 فالإناث أكثر تعرضا للوحدة النفسية من الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لمتغير الدرجة التعليمي للأب عند درجة الدلالة 0.01 حيث يزداد العنف الأسري بانخفاض الدرجة التعليمية للأب ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لمتغير الدرجة التعليمية للأم عند درجة الدلالة 0.01 حيث يزداد العنف الأسري بانخفاض الدرجة التعليمية للأم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الدرجة التعليمية للأب عند درجة الدلالة 0.01 أي زيادة الشعور بالوحدة النفسية بانخفاض الدرجة التعليمية للأب.

**دراسة الدسوقي(2007)** التي تهدف الى الكشف عن العلاقة بين خبرة الشعور بالوحدة النفسية وعدد من متغيرات الشخصية مثل العدوانية والاعتمادية والتقدير السلبي والكفاية الشخصية والتجاوب الانفعالي والثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة وذلك لدى المراهقين من الجنسين كما يهدف أيضا إلى التحقق من تأثير كل من متغيري الجنس (النوع)، والوحدة النفسية والتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد مجموعات البحث ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة من حيث الشعور بالوحدة النفسية

في متغيرات الشخصية ، تتألف عينة البحث من مجموعه كلية قوامها 200 تلميذ ، وتلميذة من بين تلميذات الصف الأول الثانوي العام بواقع 100 تلميذ من بين تلاميذ مدرسة المساعي الثانوية بشبين الكوم ، 100 تلميذة من بين تلميذات مدرسة شبين الكوم الثانوية للبنات، إستخدم الباحث مقياس الدرجة الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد (عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش) وقام عبد العزيز الشخص بتعديلة ، استبيان تقدير الشخصية للكبار إعداد (رونالد رونر Rohner) وقامت (سلامه) بترجمتة وتقنينة، مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الكلية (الذكور والاناث) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجات التي يحصل عليها نفس التلاميذ والتلميذات في بعض متغيرات الشخصية، وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها التلاميذ ذوو المستويات المرتفعة من حيث الشعور بالوحدة النفسية على المقياس الفرعي للنظرة السلبية للحياة والمتوسط الحسابي التي حصل عليها زملاؤهم ذوو المستويات المنخفضة من حيث نفس الشعور على المقياس الفرعي لصالح التلاميذ ذوي المستويات المرتفعة.

**دراسة مخيمر(2003)** هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين إدراك الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية لدى عينه من المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 295 مراهقا ومراهقة، طبق استبيان القبول والرفض الوالدي (سلامه) واستبيان قبول ورفض الاقران (عماد مخيمر) ومقياس الوحدة النفسية (عبد الرقيب البحيري) وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين والمراهقات، وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين رفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين والمراهقات، تزايد الشعور بالوحدة النفسية بفعل التأثير المشترك للرفض الوالدي ورفض الأقران لدى المراهقين والمراهقات.

**الدراسات العربية المتعلقة بالطمأنينة النفسية**

**دراسة الغمري(2016)** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الطمأنينة النفسية لدى أبناء مرضى الفصام العقلي والكشف عن درجة الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي تتكون عينة الدراسة من 197 من أبناء مرضى الفصام العقلي المترددين على عيادة الوسطى من الفئه العمرية 18-13 سنه وقد تم اختيارهم بطريقه عشوائية وقد استخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة ومقياس درجة الطموح إعداد الباحثة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة مقبول من الطمأنينة

النفسية بوزن نسبي 65.83% لدى أبناء مرضى الفصام العقلي، ووجود درجة متوسط من الطموح بوزن نسبي 72.92% لدى أبناء مرضى الفصام العقلي، وتوجد علاقه طرديه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة بين متوسط درجات الطمأنينة النفسية ومتوسط درجات درجة الطموح لدى ابناء مرضى الفصام العقلي .

**دراسة أبو الديار وسالم(2015 )**هدفت هذه الدراسة الى تحري مكونات هوية الأنا والفروقات فيها وعلاقتهما بالأمن النفسي للمراهقين المصريين تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة جامعيين (200 ذكور، 200 اناث) وتكونت ادواتها من مقياس الأمن النفسي من إعداد Raghdaa&Noaisa 2012 ومقياس هوية الأنا من إعداد Adams et al 1986,1989 وهي دراسه وصفيه. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي : وجود علاقة موجبة بين تحقيق هوية الأنا وبين الأمن النفسي، وجود علاقة عكسية بين مظهر هوية الأنا والتباين فيها من جهه وبين الأمن النفسي من جهه اخرى، وجود فروقات ذات دلاله إحصائيه في متوسط الدرجات في الأمن النفسي بين المراهقين ذوي هوية الأنا المرتفعة والمنخفضة لصالح المراهقين ذوي هوية الأنا المرتفعة ، كما وجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين التباين في هوية الأنا وبين الأمن النفسي لصالح المراهقين ذوي التباين المنخفض في هوية الأنا .

**دراسة بوقدى(2011)** هدفت إلى معرفة العلاقه بين اساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب كما هدفت إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس من المرحلة الابتدائية اللاتي تتراوح أعمارهن بين 12-11 سنه والبالغ عددهن 472 طالبة ، المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، استخدمت الباحثه ثلاثة مقاييس هي : مقياس الطمأنينة النفسية (الدليم وآخرين،1993) مقياس إساءة معاملة الطفل البدنية وإهماله (اسماعيل،1996) ومقياس اكتئاب الأطفال المقنن على البيئة السعودية إسماعيل النفيعي،2000، أظهرت الدراسه النتائج التالية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطمأنينة النفسية بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءه والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لم يتعرضن للاساءه .

**دراسة أبريعيم (2011)** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الشعور بالامن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث

منهم ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ل شقير على عينة قصدية مكونة من 186 طالبا وطالبة في السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسه وأسفرت النتائج عن وجود درجة منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**دراسة التلي (2006)** بدراسه عن الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقه) وهدفت الدراسه إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحله الثانوية وقد طبقت الدراسه على عينة بلغ قوامها 70 طالبة وكانت أهم النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي .

**دراسة مهندس( 2006)** هدفت هذه الدراسه إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم والأمن النفسي والقلق والفروق في متوسط درجات الأمن النفسي والقلق نتيجة لاختلاف الصف الدراسي والفروق بين مرتفعات ومنخفضات الأمن النفسي وكذلك القلق في أسلوب معاملة الأب والأم لدى عينة مقدارها 411 طالبة من طالبات المرحلة المتوسطه بمدينة جدة وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية النفيعي 1988 ومقياس الطمانينة النفسية الدليم وآخرون 1993 ومقياس القلق الليل 2005 ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائيه بين أسلوب معاملة الأب والأم والشعور بعدم الأمن النفسي لدى عينة الدراسة .

**دراسة السهيلي( 2004)** وهي بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض ويتكون مجتمع الدراسة من 95 طالباً نزلاء بدور رعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين 13 – 23 سنه ولقد استخدم الباحث مقياس الطمانينة النفسية (الأمن النفسي) من إعداد مهند الدليم وآخرين، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجود علاقة ارتباطية سالبة عند درجة 0.01 بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور الرعاية للأيتام وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض.

**الدراسات الأجنبية**

**الدراسات الأجنبية التي تناولت الوحدة النفسية**

(**Lasgaard et al, 2010**) الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي لدى الفتية المراهقين ذو مجال إضطراب التوحد: لقد تم اختيار شعور الوحدة والدعم الاجتماعي على 39 فتى مراهقاً ذا اضطراب التوحد بواسطة مقياس الشعور الذاتي بالوحدة، مقياس الوحدة ucla النسخه الثالثة ومقياس الدعم الإجتماعي للأطفال. 205 من الفتيه ذوي اضطراب التوحد وصفوا أنفسهم بانهم غالبا أو دائما يشعرون بالوحده مقارنة ب 199 فتى بمدارس نظامية في دراسة وطنية إرتبط ذو اضطراب التوحد غالبا او دائما بالشعور بكونه وحيداً (or:7.08,p less than0.0005) وكذلك أيضاً درجة عالية من الوحدة (1,229)=11.1,p less than 0.0005) "f") إن الدعم الاجتماعي من قبل زملاء الفصل، الوالدين، والصديق المقرب ارتبط بشكل سلبي بالشعور بالوحدة لذوي إضطراب التوحد.

ولذلك أشارت الدراسة إلى حدوث عالي من الشعور بالوحدة لدى المراهقين ذوي إضطراب التوحد وركزت على أن الدعم الاجتماعي المؤكد لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد هو عامل حماية هام.

**دراسة (Seto, 2010)** هدفت الى قياس الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع الشفوي لدى طلاب مدرسة داخلية في أندونيسيا أجريت الدراسة على عينة بلغت 226طالباً (134 إناث – 92ذكور) في مدرسة واحدة في أندونيسيا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن واستخدم استبيان الأمن النفسي Utami–Munandar 1997 وتم التعديل عليه حيث يحتوي على أبعاد الثقة وتقدير الذات، وأظهرت الدراسة أنه يوجد ارتباط طردي بين قياس الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع الشفوي لدى طلاب مدرسة داخلية في أندونيسيا.

**دراسة( Le roux,a.2009) العلاقه بين مواقف المراهقين تجاه ابائهم والشعور بالوحده :**

يعتبر الشعور بالوحدة وباء المجتمع الحديث وأصبح مشكلة متزايدة لدى الملايين من البشر إن المراهقيين حساسون بشكل خاص لتطور هذا النوع من الألم العاطفي على الرغم من أن العديد من أسباب الشعور بالوحدة يمكن التعرف عليها فإن بعض الباحثين مع فكرة أن الشعور بالوحدة يمكن ان يعزو إلى خبرات طفولة تؤدي إلى احتياجات غير مشبعة ترتبط بالألفة . وفي هذه الدراسة يتم فحص العلاقه بين الشعور بالوحدة ومواقف المراهقين تجاه آبائهم ولأجل تحقيق هذا الهدف تم جمع المعلومات من 1068 مشاركاً جنوب إفريقي وتم استخدام استبيانات تتعلق بالسيره الذاتيه وتم تطبيق مقياس الشعور بالوحدة. وإضافة إلى ذلك تم قياس مواقف المراهقين تجاه آبائهم عبر استبيانات للآباء

وتم أخذ الخطوات لتحديد أي المتغيرات المستقلة وأعني بذلك (خصوصاً الجنس، العمر، العرق، المكانة الاجتماعية والاقتصادية) مجتمعة بشكل ملحوظ للتنبؤ بالشعور بالوحدة . وللتعامل مع المعلومات المكتسبة تم إجراء تحليل الانحدار متعدد الخطوات إن أهم المخرجات في هذه الدراسة هو مواقف المراهقين اتجاه آبائهم تشكل المؤشر الأكثر أهمية للشعور بالوحدة النفسية خلال فترة المراهقة وأشارت النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة لديها تأثير هام على الشعور بالوحدة وفق الإحصاءات.

**دراسة ( Izgar,2009 )** الاكتئاب والشعور بالوحدة عبر قوانين المدرسة : هذه تسعى إلى التحقق هل الشعور بالوحدة ينبأ بحدوث الاكتئاب وأيضا يفحص مستويات الاكتئاب والشعور بالوحدة عبر قوانين المدرسة طبقا لمتغيرات مثل الجنس والخلفية التعليمية ، وتم تطبيق الدراسة على 232 قانوناً مدرسياً (37 قانون للإناث و195 قانون للذكور) 36 من المشاركين كان لديهم درجات مترابطة، 164 لديهم درجات لطلاب جامعيين و32 درجات لطلاب خريجين. وتم استخدام مقياس الشعور بالوحدة ucla واستبيان بيك للاكتئاب من أجل جمع المعلومات وتم استخدام كل من اختبار t، تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون وانحدار لاينر لتحليل المعلومات. وسواء كانت مستويات الشعور بالوحدة والاكتئاب مختلفة بشكل واضح خلال الجنس فقد تم التحليل باستخدام اختبار t. واظهرت النتائج أن متوسط درجة الشعور بالوحده كان للإناث x-bar=34.38، بينما كان للذكور x-bar=.5832 ولم يكن متوسط الاختلاف بينهما هاما p=0.49,p=0.15 بشكل متوالي. وتم تطبيق anova من أجل ملاحظة إذا كانت هناك اختلافات في درجة الشعور بالوحدة والاكتئاب تبعا لدرجة التعليم. وكان متوسط مستويات الشعور بالوحدة x-bar=34.45 للذين لديهم درجات مترابطة للطلاب الجامعيين =x-bar32.59 بينما للطلاب الخريجين كانت x-bar=33.93، وكانت النتائج متشابهه لمستويات الاكتئاب حيث كانت x-bar=29.60 للذين لديهم درجات مترابطة ، و x-bar=28.37 للطلاب الجامعيين و x-bar=28.50للطلاب الخريجين، ولم يكن أي من متوسط الاختلافات هاما p=0.61{p=0.39 وعموما قد كانت هناك علاقة هامة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب وحين تم ملاحظة هذه العلاقه بواسطة معامل بيرسون للارتباط p=0.05،في حين أظهر تحليل لاينر للانحدار أن الشعور بالوحدة قد حقق تنبؤاً للاكتئاب بنسبة 15.3%.

**دراسة (Stoeckll, 2009) دور العناصر الاجتماعية والفردية في الشعور بالوحدة بالفصل:**

يختبر الباحث دور الخصائص الفردية (الثقه بالنفس، القلق الاجتماعي، المراقبة الذاتية للتفاعل بالفصل) والتفاعل مع الأقران (الإحساس بالخجل، اختيار الأقران) حول الشعور بالوحدة بالفصل وتكونت العينة من 704 مشارك من مرحلة ما قبل المراهقة . 360 فتى و344 فتاه. وتفترض بأن فعاليات المشاركة الصفية وسيط بين الثقة بالنفس والتعامل مع الأقران باستخدام متزايد لنموذج المعادلة التركيبية ، نموذج القياس، ونماذج الطرق بوجود وبغياب الثقة بالنفس. وأكد النموذج الأول الدور الرئيسي للثقه بالنفس وللوظيفة الوسيطه للتفاعل الصفي، النموذج الثاني بدون الثقة بالنفس أظهر اثار متشابهة للقلق الاجتماعي، ويقترح الكاتب تدخلات محتمله تستهدف المشاركة الصفية وليس الشعور بالوحدة او الثقة بالنفس لكل شخص.

**دراسة(Civitcl at el,2009)** الشعور بالوحدة والرضا العام عن الحياة لدى المراهقين الذين والداهما مطلقان أو غير مطلقان: في هذه الدراسة يتم اختبار الشعور بالوحدة والرضا العام عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الذين والداهما مطلقان أو غير مطلقان . تم تنظيم هذه الدراسة على مجموع 836 طالباً بالمرحلة الثانوية. 383 فرد والداهم مطلقان و 453 والداهم ليس مطلقان في دينزل، تركيا وقد جمعت المعلومات باستخدام مقياس الرضا عن الحياه swls ومقياس الوحده ucla ونموذج المعلومات الشخصيه.في تحليل المعلومات تم استخدام تحاليل الانحدار المتسلسلة هرميا manova و one way anova. أظهرت نتائج الدراسة بأن الشعور بالوحدة له اثار سلبية أعلى من الرضا العام على الحياة لدى المراهقين الذين والداهما مطلقان. المراهقين الذين والداهما مطلقان كانوا أكثر احتمالا للشعور بالوحدة والرضا عن الحياة من أولئك المراهقين الذين والداهما ليس مطلقان.وقد وجد اختلاف هام في الشعور بالوحدة ومستويات الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين الذين والداهما مطلقان فيما يتعلق بعدد واحد من الإخوة.ولم يختلف أي من الشعور بالوحدة أو مستويات الرضا عن الحياه فيما يتعلق بالجنس، الفصل الدراسي، الإقامه مع الوالدين، تواصل مستمر مع الأباء المنفصلين، العمر وقت حصول الطلاق.

**الدراسات التي تناولت الطمأنينة النفسية :**

**دراسة كيرنز وآخرين (Kerns et al, 2001) إدراك الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة** النفسية لدى أطفال ما قبل المراهقة أُجريت الدراسة على عينه بلغت 76 طفلاً وطفله بالصف الخامس واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي.

وأظهرت النتائج ما يلي: أنه يوجد ارتباط سالب بين الشعور بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية والذين يتسمون بدرجة مرتفعة من الطمأنينة النفسية أكثر إدراكا للتحكم ولديهم نظرة إيجابية نحو ذواتهم ونحو الآخرين ونحو العالم.

أما الذين يشعرون بانخفاض الطمأنينة النفسية فهم أكثر قلقا في المواقف الاجتماعيه ونظرتهم سلبية لذويهم وللعالم وللاخرين.

**التعقيب على الدراسات:**

الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية ، تبين أن جميع هذه الدراسات قد أوضحت مدى أهمية هذين المصطلحين في حياة الفرد و علاقتهما بالعديد من الظواهر النفسية ومعالجة العديد من الأمور.

تناولت الدراسات السابقة متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى فبعض الدراسات تناولت الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي ، أيضا عن العلاقة بين ادراك الرفض الوالدي ورفض الاقران والشعور بالوحدة النفسية ، بينما متغير الطمأنينة النفسية فقد تم دراستة مع متغيرات مختلفة مثل الامن النفسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي ، والتعرف الى درجة الطمأنينة النفسية لدى أبناء مرضى الفصام العقلي .

وأفادت الدراسات السابقة بالدراسة الحالية الأدب التربوي المستخدم والمنهج والمقياس والأساليب الاحصائية المستخدمة .

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية حسب علم الباحثة أنها الدراسة الأولى التي تطبق في البيئة الفلسطينية حيث تم تناول متغيرات الدراسة في دراسة طبقت في البيئة السعودية باستخدام منهج المقارنة بين الايتام المقيمين في المراكز الايوائية والايتام المقيمين مع ذويهم.

# الفصل الثالث

---

**الطريقة والإجراءات**

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة التي إتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

## 3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

## 3. 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المقيمين في المؤسسات الإيوائية في الضفه الغربية ، مقسمين على خمس مؤسسات والبالغ عددهم (700 ) طالب ، وذلك بناءاً على زيارات قامت بها الباحثه للمؤسسات.

## 3. 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (164) مبحوث من عمر (12 حتى 18 عام ) من المقيمين في المؤسسات الإيوائية المتواجده بالمناطق التالية ( طولكرم / العيزرية / أبوديس / بيت لحم /الخليل ) ، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة :

**جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.**

| المتغير | مدى الأعمار | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **العمر** | أقل من 14 سنة | 72 | 43.9 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 30.5 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 25.6 |
| **الجنس** | ذكر | 101 | 61.6 |
| | أنثى | 63 | 38.4 |
| **مكان المؤسسة** | بيت لحم (قرية الاطفال sos) | 35 | 21.3 |
| | الخليل (الجمعية الخيرية الاسلامية) | 65 | 39.6 |
| | طولكرم(معية دار اليتيم العربي) | 14 | 8.5 |
| | ابوديس(المعهد العربي) | 10 | 6.1 |
| | العيزرية(جمعية أصدقاء دارالأيتام) | 40 | 24.4 |
| **الوضع الأسري** | أسره مطلقة | 34 | 20.7 |
| | أسره منفصلة | 35 | 21.3 |
| | يتيم الأب | 64 | 39.0 |
| | يتيم الأم | 11 | 6.7 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 6.1 |
| | أمور أخرى | 10 | 6.1 |
| **مكان السكن الأصلي** | مدينة | 80 | 48.8 |
| | قرية | 60 | 36.6 |
| | مخيم | 24 | 14.6 |

### 3. 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، ويظهر ان نسبة 43.9% لأقل من 14 سنة، ونسبة 30.5% من 14-لأقل من 16 سنة، ونسبة 25.6% من 16-18 سنة. ويبين متغير الجنس أن نسبة 61.6% للذكور، ونسبة 38.4% للإناث. ويبين متغير مكان المؤسسة أن نسبة 21.3% لبيت لحم، ونسبة 39.6% للخليل، ونسبة 8.5% لطولكرم، ونسبة 6.1% لأبوديس، ونسبة 24.4% للعيزرية. ويبين متغير الوضع الأسري أن نسبة 20.7% لأسره مطلقة، ونسبة 21.3% لأسره منفصلة، ونسبة 39% ليتيم الأب، ونسبة 6.7% ليتيم الأم، ونسبة 6.1% ليتيم الأبوين، ونسبة 6.1% لأمور أخرى. ويبين متغير مكان السكن الأصلي أن نسبة 48.8% لسكان المدينة، ونسبة 36.6% لسكان القرى، ونسبة 14.6% لسكان المخيمات.

### 3. 5 وصف الاداتين :

بناءاَ على أهداف الدراسة و للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد أستخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد(إبراهيم قشقوش) الذي يهدف الى قياس درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد وطبق على عينة قوامها (164) مبحوث وهو يتكون في صورته النهائية من (30) فقرة .

كما استخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية المكون من (48) فقرة، من إعداد (العطاس) .

### 6.3 صدق الأداتين

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلبت منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أية معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

**جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.588** | 0.000 | 17 | 0.451** | 0.000 | 33 | 0.461** | 0.000 |
| 2 | 0.589** | 0.000 | 18 | 0.348** | 0.000 | 34 | 0.597** | 0.000 |
| 3 | 0.302** | 0.000 | 19 | 0.384** | 0.000 | 35 | 0.233** | 0.003 |
| 4 | 0.274** | 0.000 | 20 | 0.536** | 0.000 | 36 | 0.452** | 0.000 |
| 5 | 0.314** | 0.000 | 21 | 0.228** | 0.003 | 37 | 0.253** | 0.001 |
| 6 | 0.490** | 0.000 | 22 | 0.360** | 0.000 | 38 | 0.333** | 0.000 |
| 7 | 0.533** | 0.000 | 23 | 0.446** | 0.000 | 39 | 0.340** | 0.000 |
| 8 | 0.418** | 0.000 | 24 | 0.393** | 0.000 | 40 | 0.317** | 0.000 |
| 9 | 0.461** | 0.000 | 25 | 0.390** | 0.000 | 41 | 0.231** | 0.003 |
| 10 | 0.356** | 0.000 | 26 | 0.242** | 0.002 | 42 | 0.306** | 0.000 |
| 11 | 0.538** | 0.000 | 27 | 0.630** | 0.000 | 43 | 0.387** | 0.000 |
| 12 | 0.573** | 0.000 | 28 | 0.395** | 0.000 | 44 | 0.391** | 0.000 |
| 13 | 0.466** | 0.000 | 29 | 0.310** | 0.000 | 45 | 0.331** | 0.000 |
| 14 | 0.334** | 0.000 | 30 | 0.215** | 0.006 | 46 | 0.411** | 0.000 |
| 15 | 0.519** | 0.000 | 31 | 0.518** | 0.000 | | 0.568** | |
| 16 | 0.642** | 0.000 | 32 | 0.620** | 0.000 | | 0.363** | |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.669** | 0.015 | 10 | 0.499** | 0.000 | 19 | 0.394** | 0.000 |
| 2 | 0.537** | 0.000 | 11 | 0.639** | 0.000 | 20 | 0.651** | 0.000 |
| 3 | 0.586** | 0.000 | 12 | 0.624** | 0.000 | 21 | 0.565** | 0.000 |
| 4 | 0.515** | 0.000 | 13 | 0.530** | 0.000 | 22 | 0.603** | 0.000 |
| 5 | 0.519** | 0.000 | 14 | 0.370** | 0.000 | 23 | 0.582** | 0.000 |
| 6 | 0.580** | 0.000 | 15 | 0.360** | 0.000 | 24 | 0.569** | 0.000 |
| 7 | 0.625** | 0.000 | 16 | 0.483** | 0.000 | 25 | 0.611** | 0.000 |
| 8 | 0.585** | 0.000 | 17 | 0.432** | 0.000 | 26 | 0.538** | 0.000 |
| 9 | 0.582** | 0.000 | 18 | 0.339** | 0.000 | | | |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### 3. 7 ثبات الاداتان

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية (0.876)، و(0.902) لدرجة الوحدة النفسية، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

**جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات**

| المجالات/ الطمأنينة | معامل الثبات | المجالات/ الوحدة النفسية | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **الشعور بالامن** | **0.827** | **عدم الشعور بالثقة** | **0.790** |
| **الشعور بالانتماء** | **0.722** | **افتقاد الحب** | **0.739** |
| **الشعور بالتقبل** | **0.724** | **الأعراض العصابية** | **0.752** |
| **الدرجة الكلية** | **0.876** | **افتقاد المهارات الاجتماعية** | **0.789** |
| | | **الدرجة الكلية** | **0.902** |

**تصحيح الاستبانتان:**

***تصحيح مقياس الطمأنينة النفسية: تم تصحيح المقياس كمايلي**

دائماً تأخذ الرقم 4، أحياناً تأخذ الرقم 3، نادراً تأخذ الرقم 2، وأبداً تأخذ الرقم 1. وذلك في حال كون الفقرات ايجابية. ويتم عكس الاجابات للفقرات السلبية وهي الفقرات(1، 3، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 27، 28، 31، 32، 34، 36، 38، 39، 40، 42، 46، 47، 48)

***تصحيح مقياس الوحدة النفسية: تم تصحيح المقياس كمايلي**

دائماً تأخذ الرقم 4، أحياناً تأخذ الرقم 3، نادراً تأخذ الرقم 2، وأبداً تأخذ الرقم 1. وذلك في حال كون الفقرات ايجابية، وكل الفقرات ايجابية مع اتجاه المقياس.

### 3. 8 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (164) استبانه.

### 3. 9 متغيرات الدراسة :

**المتغيرات الديمغرافية المستقلة:** (العمر، الجنس ، مكان المؤسسة ، الوضع الاجتماعي ، مكان السكن الأصل ) .

**المتغير التابع :** الوحدة النفسية ، الطمأنينة النفسية .

### 3. 10 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة وبيانات الدراسة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) ( Statistical Package For Social Sciences).

# الفصل الرابع

**نتائج الدراسة**

## 4. 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائيه في فلسطين** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

أعلى درجة هي 4 وأقل درجة هي 1، أي أن طول الفترة 3.

نقسم طول الفترة على 3 درجات(منخفضة، متوسطة، عالية). 3/3=1، أي أن المسافة بين كل درجة والأخرى هي 1.

أقل درجة 1 نضيف عليها طول الدرجة وهو 1=2 (أي أن المتوسطات التي تكون من 2 فأقل تكون درجتها منخفضة.

الدرجة المتوسطة: تصبح من 2.01 الدرجة الدنيا ونضيف 1= 3 أي أنها (2.01-3 تكون الدرجة متوسطة) والمتوسطات الحسابية التي تكون أعلى من ذلك تأخذ الدرجة العالية.

| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
|---|---|
| منخفضة | 2.00 فأقل |
| متوسطة | 2.01-3.00 |
| عالية | 3.01 فأعلى |

## 4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:

### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

**جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية**

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 3 | الأعراض العصابية | 2.56 | 0.64 | متوسطة |
| 2 | افتقاد الحب | 2.36 | 0.66 | متوسطة |
| 4 | افتقاد المهارات الاجتماعية | 2.35 | 0.73 | متوسطة |
| 1 | عدم الشعور بالثقة | 2.30 | 0.76 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.37 | 0.59 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.37) وانحراف معياري (0.599) وهذا يدل على أن درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الأعراض

العصابية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.56)، ويليه مجال افتقاد الحب، يليه مجال افتقاد المهارات الاجتماعية، يليه مجال عدم الشعور بالثقة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال عدم الشعور بالثقة.

**جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال عدم الشعور بالثقة**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أفتقر الى الثقة بالنفس | 2.53 | 1.27 | متوسطة |
| 4 | اشعر انني افتقد الصراحة مع الاخرين | 2.35 | 1.04 | متوسطة |
| 3 | لا اجد من استطيع ان اتحدث معه في أسراري أو مشاكلي الخاصة | 2.30 | 1.12 | متوسطة |
| 6 | اشعر انني لست على علاقة وثيقة بأحد | 2.29 | 1.10 | متوسطة |
| 2 | لا يوجد شخص في حياتي حتى الان استطيع ان ائتمنه على مشاكلي | 2.28 | 1.17 | متوسطة |
| 5 | لم التق حتى الان بإنسان أستطيع أن أثق به | 2.21 | 1.25 | متوسطة |
| 7 | اشعر انه لا يوجد من استطيع ان اتوجه اليه عند الحاجة | 2.21 | 1.08 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.30 | 0.76 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال عدم الشعور بالثقة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.30) وانحراف معياري (0.76) وهذا يدل على أن مجال عدم الشعور بالثقة جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " افتقر الى الثقة بالنفس " على أعلى متوسط حسابي (2.53)، ويليها فقرة " أشعر أنني افتقد الصراحة مع الاخرين " بمتوسط حسابي (2.35). وحصلت الفقرة " أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتوجه اليه عند الحاجة " والفقرة " لم التق حتى الان بإنسان أستطيع أن أثق به " على أقل متوسط حسابي

(2.21)، يليها الفقرة " لا يوجد شخص في حياتي حتى الان أستطيع أن أئتمنه على مشاكلي " بمتوسط حسابي (2.28).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال افتقاد الحب.

**جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد الحب**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 8 | أعتقد أن الحب الصادق الحقيقي قد أصبح عمله نادرة في هذه الايام | 2.72 | 1.08 | متوسطة |
| 7 | أشعر انني بحاجة إلى الحب أكثر من حاجتي لأي شيء آخر | 2.68 | 1.07 | متوسطة |
| 4 | أشعر بالوحدة رغم كثرة معارفي | 2.35 | 1.08 | متوسطة |
| 3 | أستقبل أيام العطل بفتور شديد | 2.32 | 1.17 | متوسطة |
| 2 | أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين | 2.31 | 1.15 | متوسطة |
| 6 | أشعر بفقدان عنصر الحب من الاخرين | 2.23 | 1.14 | متوسطة |
| 1 | أشعر انني غريب عمن حولي | 2.19 | 1.09 | متوسطة |
| 5 | أشعر بالعزلة الاجتماعية | 2.10 | 1.07 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.36 | 0.66 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال افتقاد الحب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.36) وانحراف معياري (0.66) وهذا يدل على أن مجال افتقاد الحب جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " اعتقد ان الحب الصادق الحقيقي قد أصبح عملة نادرة في هذه الأيام " على أعلى متوسط حسابي (2.72)، ويليها فقرة " أشعر أنني بحاجة إلى الحب أكثر من حاجتي لأي شيء اخر " بمتوسط

حسابي (2.68). وحصلت الفقرة " اشعر بالعزلة الاجتماعية " على أقل متوسط حسابي (2.10)، يليها الفقرة " اشعر انني غريب عمن حولي " بمتوسط حسابي (2.19).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأعراض العصابية.

**جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأعراض العصابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 4 | أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل ما | 2.60 | 1.06 | متوسطة |
| 1 | أشعر بالملل في كثير من الاحيان | 2.57 | 1.00 | متوسطة |
| 2 | أشعر بالإجهاد في كثير من الاحيان | 2.55 | 1.02 | متوسطة |
| 3 | كثيرا ما استغرق بأحلام اليقظة | 2.52 | 1.08 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.56 | 0.64 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأعراض العصابية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.21) وانحراف معياري (0.97) وهذا يدل على أن مجال الأعراض العصابية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " اجد صعوبة في ان اركز ذهني في عمل ما " على أعلى متوسط حسابي (2.60)، ويليها فقرة " اشعر بالملل في كثير من الاحيان " بمتوسط حسابي (2.57). وحصلت الفقرة " كثيرا ما استغرق بأحلام اليقظة " على أقل متوسط حسابي (2.52)، يليها الفقرة " اشعر بالإجهاد في كثير من الاحيان " بمتوسط حسابي (2.55).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال افتقاد المهارات الاجتماعية.

**جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد المهارات الاجتماعية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 7 | أجد صعوبة في قضاء وقت فراغي واستثماره في امور مفيدة | 2.68 | 1.10 | متوسطة |
| 6 | أجد صعوبة في الاندماج مع الاخرين | 2.38 | 1.15 | متوسطة |
| 3 | أشعر أن الأخرين يتعمدون إقصائي عنهم ووضع العراقيل في سبيل وجودي معهم | 2.37 | 1.08 | متوسطة |
| 2 | أشعر انه لا يوجد الإنسان الذي يهتم فعلا بمشاكل الاخرين | 2.34 | 1.08 | متوسطة |
| 1 | أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادي او جماعه ما | 2.30 | 1.12 | متوسطة |
| 5 | أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني ارائي او يتفق ميوله مع ميولي | 2.27 | 1.13 | متوسطة |
| 4 | أشعر أن الاخرين يتجنبونني | 2.18 | 1.09 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.35 | 0.73 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال افتقاد المهارات الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.35) وانحراف معياري (0.73) وهذا يدل على أن مجال افتقاد المهارات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أجد صعوبة في قضاء وقت فراغي واستثماره في أمور مفيدة " على أعلى متوسط حسابي (2.68)، ويليها فقرة " أجد صعوبة في الاندماج مع الاخرين " بمتوسط حسابي (2.38). وحصلت الفقرة " أشعر أن الأخرين يتجنبونني " على أقل متوسط حسابي (2.18). يليها الفقرة " أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني أرائي أو يتفق ميوله مع ميولي " بمتوسط حسابي (2.27).

### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

**جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية**

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 3 | الشعور بالتقبل | 2.71 | 0.51 | متوسطة |
| 2 | الشعور بالانتماء | 2.57 | 0.46 | متوسطة |
| 1 | الشعور بالامن | 2.56 | 0.498 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.60 | 0.42 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.60) وانحراف معياري (0.42) وهذا يدل على أن درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الشعور بالتقبل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.71)، ويليه مجال الشعور بالانتماء وحصل على (2.57)، يليه مجال الشعور بالامن وحصل على (2.56).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الشعور بالامن.

**جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالامن**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | الثقة بالنفس عنوان نجاحي | 3.09 | 1.10 | عالية |
| 3 | أنا متفائل بصفة عامه | 2.99 | 1.04 | متوسطة |
| 6 | أميل الى الشعور بعدم الرضا عن نفسي | 2.91 | 1.04 | متوسطة |
| 11 | أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي | 2.77 | 1.08 | متوسطة |
| 15 | أشعر بالأمن والطمأنينة والهدوء | 2.72 | 1.08 | متوسطة |
| 19 | لدي خوف من المنافسه | 2.70 | 1.14 | متوسطة |
| 22 | أعتقد أن الحياة صديق طيب يسهم في نجاحي | 2.68 | 1.08 | متوسطة |
| 7 | أشعر بهبوط في حالتي النفسيه | 2.66 | 1.07 | متوسطة |
| 17 | المستقبل عالم مبهم ولدي خوف منه | 2.63 | 1.15 | متوسطة |
| 12 | أشعر بعدم الانسجام والتوازن مع الواقع | 2.60 | 1.15 | متوسطة |
| 14 | أشعر أن الناس يراقبونني في الشارع | 2.58 | 1.16 | متوسطة |
| 23 | أشعر بالضيق لكل ما يدور حولي | 2.57 | 1.06 | متوسطة |
| 2 | أشعر بالملل وعدم الرغبة بالحياة | 2.51 | 1.09 | متوسطة |
| 8 | أشعر بالخوف من المستقبل أو العالم المجهول | 2.51 | 1.18 | متوسطة |
| 16 | أشعر بالقلق ومدى ارتباطه بذكائي وشخصيتي | 2.48 | 1.09 | متوسطة |
| 10 | سرعة الانفعال والغضب النفسي | 2.42 | 1.08 | متوسطة |
| 20 | أتوتر ويتغير مزاجي بسرعة | 2.42 | 1.09 | متوسطة |
| 18 | أشعر بالضيق وعدم الارتياح معظم الوقت | 2.41 | 1.00 | متوسطة |
| 9 | اثبت وجودي من خلال الشك للوصول الى اليقين | 2.37 | 1.11 | متوسطة |
| 13 | أشعر بأعباء الحياة ومصاعبها | 2.37 | 1.02 | متوسطة |
| 1 | أشعر أني مستاء من الدنيا | 2.27 | 1.11 | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 21 | أشعر بعدم القدرة على التحكم بمشاعري العاطفية | 2.24 | 1.09 | متوسطة |
| 4 | أشعر بالعصبية والمزاجية | 2.16 | 0.96 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | 2.56 | 0.49 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشعور بالأمن أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.56) وانحراف معياري (0.49) وهذا يدل على أن مجال الشعور بالأمن جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(22) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " الثقة بالنفس عنوان نجاحي " على أعلى متوسط حسابي (3.09)، ويليها فقرة " أنا متفائل بصفة عامه " بمتوسط حسابي (2.99). وحصلت الفقرة " أشعر بالعصبية والمزاجية " على أقل متوسط حسابي (2.16)، يليها الفقرة " أشعر بعدم القدرة على التحكم بمشاعري العاطفية " بمتوسط حسابي (2.24).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الشعور بالانتماء.

**3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد علاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية؟

**وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:**

**" لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية "**

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

**جدول (8.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية**

| المتغيرات | | معامل بيرسون | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|
| الشعور بالامن | عدم الشعور بالثقة | −0.57 | 0.000 |
| | افتقاد الحب | −0.64 | 0.000 |
| | الأعراض العصابية | −0.51 | 0.000 |
| | افتقاد المهارات الاجتماعية | −0.67 | 0.000 |
| | الدرجة الكلية | −0.72 | 0.000 |
| الشعور بالانتماء | عدم الشعور بالثقة | −0.56 | 0.000 |
| | افتقاد الحب | −0.52 | 0.000 |
| | الأعراض العصابية | −0.38 | 0.000 |
| | افتقاد المهارات الاجتماعية | −0.56 | 0.000 |
| | الدرجة الكلية | −0.62 | 0.000 |
| الشعور بالتقبل | عدم الشعور بالثقة | −0.46 | 0.000 |
| | افتقاد الحب | −0.49 | 0.000 |
| | الأعراض العصابية | −0.39 | 0.000 |
| | افتقاد المهارات الاجتماعية | −0.55 | 0.000 |
| | الدرجة الكلية | −0.57 | 0.000 |
| الطمأنينة النفسية | الوحدة النفسية | −0.77 | 0.000 |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.771−)، ودرجة الدلالة (0.000)، وكذلج لجميع المجالات، أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الطمأنينة النفسية (ومجالاتها) ودرجة الوحدة النفسية (ومجالاتها) لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، أي أنه كلما زاد درجة الطمأنينة النفسية قلل ذلك من درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، والعكس صحيح.

### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

**هل تختلف درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغيرات العمر والجنس ومكان المؤسسة، والوضع الأسري، ومكان السكن الأصلي ؟**

**وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:**

**نتائج الفرضية الأولى:**

**" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر "**

ولفحص الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر.

**جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر**

| المجال | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | أقل من 14 سنة | 72 | 2.36 | 0.71 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.23 | 0.79 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.30 | 0.82 |
| افتقاد الحب | أقل من 14 سنة | 72 | 2.40 | 0.67 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.26 | 0.59 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.40 | 0.71 |
| الأعراض العصابية | أقل من 14 سنة | 72 | 2.63 | 0.57 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.54 | 0.67 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.45 | 0.71 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | أقل من 14 سنة | 72 | 2.44 | 0.70 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.25 | 0.76 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.34 | 0.75 |
| الدرجة الكلية | أقل من 14 سنة | 72 | 2.44 | 0.55 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.29 | 0.62 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.37 | 0.63 |

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

**جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بين المجموعات | 0.52 | 2 | 0.26 | 0.44 | 0.64 |
| | داخل المجموعات | 95.28 | 161 | 0.59 | | |
| | المجموع | 95.80 | 163 | | | |
| افتقاد الحب | بين المجموعات | 0.71 | 2 | 0.35 | 0.81 | 0.44 |
| | داخل المجموعات | 70.68 | 161 | 0.43 | | |
| | المجموع | 71.39 | 163 | | | |
| الأعراض العصابية | بين المجموعات | 0.81 | 2 | 0.40 | 0.99 | 0.37 |
| | داخل المجموعات | 66.44 | 161 | 0.41 | | |
| | المجموع | 67.26 | 163 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.14 | 2 | 0.57 | 1.05 | 0.35 |
| | داخل المجموعات | 87.44 | 161 | 0.54 | | |
| | المجموع | 88.59 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.62 | 2 | 0.31 | 0.87 | 0.42 |
| | داخل المجموعات | 57.97 | 161 | 0.36 | | |
| | المجموع | 58.60 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.87) ودرجة الدلالة (0.42) وهي أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

**نتائج الفرضية الثانية:**

"**لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الجنس**"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب لمتغير الجنس.

**جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | ذكر | 101 | 2.35 | 0.73 | 0.90 | 0.36 |
| | أنثى | 63 | 2.24 | 0.82 | | |
| افتقاد الحب | ذكر | 101 | 2.38 | 0.67 | 0.62 | 0.53 |
| | أنثى | 63 | 2.32 | 0.65 | | |
| الأعراض العصابية | ذكر | 101 | 2.57 | 0.65 | 0.27 | 0.78 |
| | أنثى | 63 | 2.54 | 0.62 | | |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | ذكر | 101 | 2.42 | 0.72 | 1.39 | 0.16 |
| | أنثى | 63 | 2.25 | 0.74 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 101 | 2.41 | 0.58 | 1.02 | 0.305 |
| | أنثى | 63 | 2.31 | 0.62 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.02)، ودرجة الدلالة (0.30)، أي أنه لا توجد فروق في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

**نتائج الفرضية الثالثة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة "**

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة.

**جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة**

| المجال | مكان المؤسسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بيت لحم | 35 | 1.83 | 0.81 |
| | الخليل | 65 | 2.12 | 0.64 |
| | طولكرم | 14 | 2.83 | 0.65 |
| | أبوديس | 10 | 2.27 | 0.49 |
| | العيزرية | 40 | 2.84 | 0.57 |
| افتقاد الحب | بيت لحم | 35 | 1.91 | 0.61 |
| | الخليل | 65 | 2.16 | 0.51 |
| | طولكرم | 14 | 2.82 | 0.62 |
| | أبوديس | 10 | 2.71 | 0.42 |
| | العيزرية | 40 | 2.81 | 0.57 |
| الأعراض العصابية | بيت لحم | 35 | 2.16 | 0.52 |
| | الخليل | 65 | 2.58 | 0.59 |
| | طولكرم | 14 | 2.94 | 0.80 |
| | أبوديس | 10 | 2.45 | 0.61 |
| | العيزرية | 40 | 2.76 | 0.59 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بيت لحم | 35 | 1.79 | 0.68 |
| | الخليل | 65 | 2.27 | 0.62 |
| | طولكرم | 14 | 2.59 | 0.77 |
| | أبوديس | 10 | 2.84 | 0.60 |
| | العيزرية | 40 | 2.79 | 0.60 |
| الدرجة الكلية | بيت لحم | 35 | 1.90 | 0.60 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الخليل | 65 | 2.24 | 0.47 |
| | طولكرم | 14 | 2.78 | 0.49 |
| | أبوديس | 10 | 2.58 | 0.21 |
| | العيزرية | 40 | 2.80 | 0.47 |

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

**جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بين المجموعات | 25.46 | 4 | 6.36 | 14.39 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 70.34 | 159 | 0.44 | | |
| | المجموع | 95.80 | 163 | | | |
| افتقاد الحب | بين المجموعات | 21.73 | 4 | 5.43 | 17.39 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 49.66 | 159 | 0.31 | | |
| | المجموع | 71.39 | 163 | | | |
| الأعراض العصابية | بين المجموعات | 9.37 | 4 | 2.34 | 6.43 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 57.89 | 159 | 0.36 | | |
| | المجموع | 67.26 | 163 | | | |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بين المجموعات | 22.21 | 4 | 5.55 | 13.30 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 66.37 | 159 | 0.41 | | |
| | المجموع | 88.59 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 19.23 | 4 | 4.80 | 19.41 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 39.37 | 159 | 0.24 | | |
| | المجموع | 58.60 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(19.41) ودرجة الدلالة (0.00) وهي أقل من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة، وكذلك للمجالات، وكانت الفروق لصالح العيزرية وطولكرم. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

**الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن**

| المجال | | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بيت لحم | الخليل | -.28* | .04 |
| | | طولكرم | -1.00* | .00 |
| | | أبوديس | -.43 | .07 |
| | | العيزرية | -1.00* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | .28* | .04 |
| | | طولكرم | -.71* | .00 |
| | | أبوديس | -.14 | .51 |
| | | العيزرية | -.72* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | 1.00* | .00 |
| | | الخليل | .71* | .00 |
| | | أبوديس | .56* | .04 |
| | | العيزرية | -.00 | .96 |
| | أبوديس | بيت لحم | .43 | .07 |
| | | الخليل | .14 | .51 |
| | | طولكرم | -.56* | .04 |
| | | العيزرية | -.57* | .01 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | العيزرية | بيت لحم | 1.00* | .00 |
| | | الخليل | .72* | .00 |
| | | طولكرم | .00 | .96 |
| | | أبوديس | .57* | .01 |
| افتقاد الحب | بيت لحم | الخليل | -.25* | .03 |
| | | طولكرم | -.90* | .00 |
| | | أبوديس | -.79* | .00 |
| | | العيزرية | -.89* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | .25* | .03 |
| | | طولكرم | -.65* | .00 |
| | | أبوديس | -.54* | .00 |
| | | العيزرية | -.64* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | .90* | .00 |
| | | الخليل | .65* | .00 |
| | | أبوديس | .10 | .63 |
| | | العيزرية | .00 | .97 |
| | ابوديس | بيت لحم | .79* | .00 |
| | | الخليل | .54* | .00 |
| | | طولكرم | -.10 | .63 |
| | | العيزرية | -.10 | .60 |
| | العيزرية | بيت لحم | .89* | .00 |
| | | الخليل | .64* | .00 |
| | | طولكرم | -.00 | .97 |
| | | أبوديس | .10 | .60 |
| الأعراض | بيت لحم | الخليل | -.42* | .00 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| العصابية | | طولكرم | -.78* | .00 |
| | | أبوديس | -.28 | .18 |
| | | العيزرية | -.59* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | .42* | .00 |
| | | طولكرم | -.36* | .04 |
| | | أبوديس | .13 | .51 |
| | | العيزرية | -.17 | .14 |
| | طولكرم | بيت لحم | .78* | .00 |
| | | الخليل | .36* | .04 |
| | | أبوديس | .49* | .04 |
| | | العيزرية | .18 | .32 |
| | أبوديس | بيت لحم | .28 | .18 |
| | | الخليل | -.13 | .51 |
| | | طولكرم | -.49* | .04 |
| | | العيزرية | -.31 | .14 |
| | العيزرية | بيت لحم | .59* | .00 |
| | | الخليل | .17 | .14 |
| | | طولكرم | -.18 | .32 |
| | | ابوديس | .31 | .14 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بيت لحم | الخليل | -.47* | .00 |
| | | طولكرم | -.79* | .00 |
| | | أبوديس | -1.04* | .00 |
| | | العيزرية | -.99* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | .47* | .00 |
| | | طولكرم | -.31 | .09 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | أبوديس | -.57* | .01 |
| | | العيزرية | -.52* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | .79* | .00 |
| | | الخليل | .31 | .09 |
| | | أبوديس | -.25 | .35 |
| | | العيزرية | -.20 | .31 |
| | أبوديس | بيت لحم | 1.04* | .00 |
| | | الخليل | .57* | .01 |
| | | طولكرم | .25 | .35 |
| | | العيزرية | .050 | .82 |
| | العيزرية | بيت لحم | .99* | .00 |
| | | الخليل | .52* | .00 |
| | | طولكرم | .20 | .31 |
| | | أبوديس | -.05 | .82 |
| الدرجة الكلية | بيت لحم | الخليل | -.34* | .00 |
| | | طولكرم | -.88* | .00 |
| | | أبوديس | -.68* | .00 |
| | | العيزرية | -.90* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | .34* | .00 |
| | | طولكرم | -.53* | .00 |
| | | أبوديس | -.33* | .04 |
| | | العيزرية | -.56* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | .88* | .00 |
| | | الخليل | .53* | .00 |
| | | أبوديس | .19 | .34 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | العيزرية | -.02 | .86 |
| | أبوديس | بيت لحم | .68* | .00 |
| | | الخليل | .33* | .04 |
| | | طولكرم | -.19 | .34 |
| | | العيزرية | -.22 | .21 |
| | العيزرية | بيت لحم | .90* | .00 |
| | | الخليل | .56* | .00 |
| | | طولكرم | .02 | .86 |
| | | أبوديس | .22 | .21 |

**نتائج الفرضية الرابعة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري"**

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري.

**جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري**

| المجال | الوضع الأسري | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | أسره مطلقة | 34 | 2.28 | 0.84 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.30 | 0.86 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.26 | 0.65 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.38 | 0.87 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.75 | 0.39 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.18 | 0.95 |
| افتقاد الحب | أسره مطلقة | 34 | 2.30 | 0.62 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.46 | 0.68 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.27 | 0.62 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.29 | 0.78 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.63 | 0.52 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.51 | 0.91 |
| الأعراض العصابية | أسره مطلقة | 34 | 2.48 | 0.67 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.50 | 0.63 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.60 | 0.59 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.63 | 0.90 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.70 | 0.38 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.50 | 0.79 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | أسره مطلقة | 34 | 2.27 | 0.76 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.43 | 0.90 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.27 | 0.62 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | يتيم الأم | 11 | 2.33 | 0.74 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.78 | 0.35 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.48 | 0.88 |
| الدرجة الكلية | أسره مطلقة | 34 | 2.32 | 0.62 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.41 | 0.68 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.32 | 0.50 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.38 | 0.72 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.71 | 0.22 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.41 | 0.83 |

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

**جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بين المجموعات | 2.39 | 5 | 0.47 | 0.80 | 0.54 |
| | داخل المجموعات | 93.41 | 158 | 0.59 | | |
| | المجموع | 95.80 | 163 | | | |
| افتقاد الحب | بين المجموعات | 1.93 | 5 | 0.38 | 0.88 | 0.49 |
| | داخل المجموعات | 69.46 | 158 | 0.44 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 71.39 | 163 | | | |
| الأعراض العصابية | بين المجموعات | 0.76 | 5 | 0.15 | 0.36 | 0.87 |
| | داخل المجموعات | 66.49 | 158 | 0.42 | | |
| | المجموع | 67.26 | 163 | | | |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بين المجموعات | 2.83 | 5 | 0.56 | 1.04 | 0.39 |
| | داخل المجموعات | 85.75 | 158 | 0.54 | | |
| | المجموع | 88.59 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 1.52 | 5 | 0.30 | 0.84 | 0.52 |
| | داخل المجموعات | 57.07 | 158 | 0.36 | | |
| | المجموع | 58.60 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.84) ودرجة الدلالة (0.52) وهي أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

**نتائج الفرضية الخامسة:**

**" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي "**

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي.

**جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | مكان السكن الأصلي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | مدينة | 80 | 2.14 | 0.79 |
| | قرية | 60 | 2.39 | 0.74 |
| | مخيم | 24 | 2.64 | 0.59 |
| افتقاد الحب | مدينة | 80 | 2.23 | 0.64 |
| | قرية | 60 | 2.44 | 0.70 |
| | مخيم | 24 | 2.58 | 0.55 |
| الأعراض العصابية | مدينة | 80 | 2.46 | 0.62 |
| | قرية | 60 | 2.60 | 0.67 |
| | مخيم | 24 | 2.75 | 0.59 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | مدينة | 80 | 2.18 | 0.75 |
| | قرية | 60 | 2.47 | 0.73 |
| | مخيم | 24 | 2.65 | 0.48 |
| الدرجة الكلية | مدينة | 80 | 2.23 | 0.60 |
| | قرية | 60 | 2.46 | 0.61 |
| | مخيم | 24 | 2.64 | 0.40 |

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18.4):

**جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | بين المجموعات | 5.14 | 2 | 2.57 | 4.56 | 0.01 |
| | داخل المجموعات | 90.66 | 161 | 0.56 | | |
| | المجموع | 95.80 | 163 | | | |
| افتقاد الحب | بين المجموعات | 2.88 | 2 | 1.44 | 3.38 | 0.03 |
| | داخل المجموعات | 68.51 | 161 | 0.42 | | |
| | المجموع | 71.39 | 163 | | | |
| الأعراض العصابية | بين المجموعات | 1.67 | 2 | 0.83 | 2.05 | 0.13 |
| | داخل المجموعات | 65.59 | 161 | 0.40 | | |
| | المجموع | 67.26 | 163 | | | |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | بين المجموعات | 5.37 | 2 | 2.68 | 5.20 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 83.21 | 161 | 0.51 | | |
| | المجموع | 88.59 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 3.80 | 2 | 1.90 | 5.59 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 54.79 | 161 | 0.34 | | |
| | المجموع | 58.60 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.59) ودرجة الدلالة (0.00) وهي أقل من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الأعراض العصابية. وكانت الفروق لصالح سكان المخيمات. وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

**الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| عدم الشعور بالثقة | مدينة | قرية | -.24 | .06 |
| | | مخيم | -.49* | .00 |
| | قرية | مدينة | .24 | .06 |
| | | مخيم | -.25 | .16 |
| | مخيم | مدينة | .49* | .00 |
| | | قرية | .25 | .16 |
| افتقاد الحب | مدينة | قرية | -.20 | .06 |
| | | مخيم | -.34* | .02 |
| | قرية | مدينة | .20 | .06 |
| | | مخيم | -.13 | .37 |
| | مخيم | مدينة | .34* | .02 |
| | | قرية | .13 | .37 |
| افتقاد المهارات الاجتماعية | مدينة | قرية | -.29* | .01 |
| | | مخيم | -.47* | .00 |
| | قرية | مدينة | .29* | .01 |
| | | مخيم | -.17 | .30 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مخيم | مدينة | .47* | .00 |
| | | قرية | .17 | .30 |
| الدرجة الكلية | مدينة | قرية | -.22* | .02 |
| | | مخيم | -.41* | .00 |
| | قرية | مدينة | .22* | .02 |
| | | مخيم | -.18 | .20 |
| | مخيم | مدينة | .41* | .00 |
| | | قرية | .18 | .20 |

**نتائج الأسئلة المفتوحة :**

**برأيك ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة؟**

**جدول (20.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة.**

| المتغير | الامور التي تخفف من الوحدة النفسية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **المؤسسة** | تنظيف المكان | 2 | 1.7 |
| | المشاركة في النشاطات المختلفة | 66 | 55.0 |
| | وجود المسؤولين والزملاء | 39 | 32.5 |
| | الجو العام داخل المؤسسة | 7 | 5.8 |
| | النوم والبكاء | 6 | 5.0 |
| **المدرسة** | التحدث للأصدقاء | 65 | 46.4 |
| | الاندماج مع الأخرين | 14 | 10.0 |
| | كرة القدم | 3 | 2.1 |
| | المعلمين | 35 | 25.0 |
| | قراءة القصص | 12 | 8.6 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | منح الحرية في الملابس والشعر | 2 | 1.4 |
| | المرشد الاجتماعي | 16 | 11.4 |
| | الكتابة على دفتر المذكرات | 23 | 16.4 |
| **الأسرة** | زيارة الأسرة والتحدث معهم | 68 | 57.1 |
| | اللجوء للأم دائما | 38 | 31.9 |
| | النوم | 13 | 10.9 |

**برأيك ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة؟**

**جدول (21.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة.**

| المتغير | الامور التي تزيد من الطمأنينة النفسية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **المؤسسة** | الأصدقاء والمعلمين | 62 | 37.1 |
| | الخروج في رحلات ترفيهية | 46 | 27.5 |
| | الحب والرعاية | 13 | 7.8 |
| | المشرفين | 35 | 21.0 |
| | الأمان التام في المؤسسة | 11 | 6.6 |
| **المدرسة** | التحدث للأصدقاء | 61 | 48.8 |
| | المعلمين | 34 | 27.2 |
| | المسابقات والحفلات الكثيرة | 19 | 15.2 |
| | التحفيز على الدراسة | 5 | 4.0 |
| | قرب المدرسة من السكن | 6 | 4.8 |
| **الأسرة** | زيارة الأسرة والتحدث معهم | 63 | 47.0 |
| | وجود الأم | 18 | 13.4 |
| | وقوفهم إلى جانبي دائماً | 37 | 27.6 |
| | وجود اشياء مسلية | 5 | 3.7 |
| | الراحة والنوم | 11 | 8.2 |

**جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالانتماء**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | يمكنني التعامل بإيجابية وإحسان إلى الناس | 2.98 | 1.11 | **متوسطة** |
| 12 | أشعر بأن أصدقائي مخلصون | 2.93 | 1.01 | **متوسطة** |
| 1 | التواصل الاجتماعي من أهم أسس الارتياح والسعاة | 2.84 | 1.13 | **متوسطة** |
| 4 | أشعر بدوري الفعال وأهميته | 2.84 | 1.07 | **متوسطة** |
| 10 | القدرة والإبداع في كيفية التعامل مع الجنس الاخر | 2.79 | 1.04 | **متوسطة** |
| 8 | سعادة الاخرين تؤثر في سعادتي وابتهاجي | 2.71 | 1.12 | **متوسطة** |
| 6 | اشعر بأن حياتي عبء ثقيل على الاخرين | 2.63 | 1.12 | **متوسطة** |
| 2 | الشعور بالوحدة والعزلة | 2.57 | 1.18 | **متوسطة** |
| 3 | اشعر بالحرج وسرعة الحساسية لكثير من الأمور | 2.40 | 1.06 | **متوسطة** |
| 9 | اشعر بالإهمال وتجاوز الاخرين لي في بعض الأمور الهامة | 2.40 | 1.08 | **متوسطة** |
| 13 | أنزعج من الاخرين | 2.32 | 0.96 | **متوسطة** |
| 11 | التصرفات الخاطئة تجرح مشاعري بسرعة | 2.06 | 1.00 | **متوسطة** |
| 7 | اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي | 1.99 | 1.12 | **منخفضة** |
| **الدرجة الكلية** | | **2.57** | **0.46** | **متوسطة** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشعور بالانتماء أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.57) وانحراف معياري (0.46) وهذا يدل على أن مجال الشعور بالانتماء جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (22.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة، و(12) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يمكنني التعامل بايجابيه وإحسان إلى الناس " على أعلى متوسط حسابي (2.98)، ويليها فقرة " أشعر بأن أصدقائي مخلصون " بمتوسط حسابي (2.93). وحصلت الفقرة " اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي " على أقل متوسط حسابي (1.99)، يليها الفقرة " التصرفات الخاطئة تجرح مشاعري بسرعة " بمتوسط حسابي (2.06).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الشعور بالتقبل.

**جدول (23.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالتقبل**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 6 | اشعر بالاحترام والتقدير من الاخرين | 3.01 | 1.05 | **عالية** |
| 7 | أعمل بانسجام وتوافق مع الاخرين | 3.00 | 0.99 | **متوسطة** |
| 3 | أشعر بأنني شخص ناجح في المدرسة | 2.90 | 1.03 | **متوسطة** |
| 5 | اشعر بالرضا والقناعة | 2.89 | 1.04 | **متوسطة** |
| 8 | أشعر بالسخرية من الاخرين | 2.75 | 1.09 | **متوسطة** |
| 9 | أتعرض للازدراء والاحتقار | 2.72 | 1.07 | **متوسطة** |
| 2 | أشعر بأن الناس لن يميلوا إلي عند مقابلتهم للمرة الاولى | 2.59 | 1.12 | **متوسطة** |
| 10 | أعتقد انني مختلف عن الاخرين لأنني متواجد بمؤسسة. | 2.57 | 1.21 | **متوسطة** |
| 1 | المواقف والأحداث اليومية تسهم في حزني وألمي | 2.39 | 1.02 | **متوسطة** |
| 4 | الشعور بالنقص يؤثر سلبا علي | 2.35 | 1.09 | **متوسطة** |
| الدرجة الكلية | | **2.71** | **0.51** | **متوسطة** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الشعور بالتقبل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.71) وانحراف معياري (0.51) وهذا يدل على أن مجال الشعور بالتقبل جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (23.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " اشعر بالاحترام والتقدير من الاخرين " على أعلى متوسط حسابي (3.01)، ويليها فقرة " أعمل بانسجام وتوافق مع الاخرين " بمتوسط حسابي (3.00). وحصلت الفقرة " الشعور بالنقص يؤثر سلبا علي " على أقل متوسط حسابي (2.35)، يليها الفقرة " المواقف والأحداث اليومية تسهم في حزني وألمي " بمتوسط حسابي (2.39).

### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

**هل يختلف درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغيرات العمر والجنس ومكان المؤسسة، والوضع الأسري، ومكان السكن الأصلي ؟**

**وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:**

**نتائج الفرضية الأولى:**

**" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر "**

ولفحص الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر.

**جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر**

| المجال | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالامن | أقل من 14 سنة | 72 | 2.52 | 0.47 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.62 | 0.52 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.58 | 0.51 |
| الشعور بالانتماء | أقل من 14 سنة | 72 | 2.52 | 0.46 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.60 | 0.47 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.61 | 0.43 |
| الشعور بالتقبل | أقل من 14 سنة | 72 | 2.65 | 0.49 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.77 | 0.50 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.76 | 0.55 |
| الدرجة الكلية | أقل من 14 سنة | 72 | 2.55 | 0.40 |
| | من 14- أقل من 16 سنة | 50 | 2.64 | 0.43 |
| | من 16-18 سنة | 42 | 2.63 | 0.43 |

يلاحظ من الجدول رقم (24.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (25.4):

**جدول(25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بين المجموعات | 0.30 | 2 | 0.15 | 0.60 | 0.54 |
| | داخل المجموعات | 40.16 | 161 | 0.24 | | |
| | المجموع | 40.46 | 163 | | | |
| الشعور بالانتماء | بين المجموعات | 0.28 | 2 | 0.14 | 0.66 | 0.51 |
| | داخل المجموعات | 34.33 | 161 | 0.21 | | |
| | المجموع | 34.61 | 163 | | | |
| الشعور بالتقبل | بين المجموعات | 0.52 | 2 | 0.26 | 0.98 | 0.37 |
| | داخل | 42.72 | 161 | 0.26 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعات | | | | | |
| | المجموع | 43.24 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.33 | 2 | 0.16 | 0.92 | 0.40 |
| | داخل المجموعات | 28.94 | 161 | 0.18 | | |
| | المجموع | 29.28 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.92) ودرجة الدلالة (0.40) وهي أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

**نتائج الفرضية الثانية:**

"**لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الجنس**"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس.

**جدول (26.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | ذكر | 101 | 2.53 | 0.48 | 1.13 | 0.25 |
| | أنثى | 63 | 2.62 | 0.52 | | |
| الشعور بالانتماء | ذكر | 101 | 2.55 | 0.46 | 0.72 | 0.47 |
| | أنثى | 63 | 2.60 | 0.45 | | |
| الشعور بالتقبل | ذكر | 101 | 2.64 | 0.50 | 2.16 | 0.032 |
| | أنثى | 63 | 2.82 | 0.51 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 101 | 2.56 | 0.40 | 1.45 | 0.14 |
| | أنثى | 63 | 2.66 | 0.44 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.45)، ودرجة الدلالة (0.14)، أي أنه لا توجد فروق في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الشعور بالتقبل، وكانت الفروض لصالح الإناث. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

**نتائج الفرضية الثالثة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة "**

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة.

**جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة**

| المجال | مكان المؤسسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بيت لحم | 35 | 2.98 | 0.45 |
| | الخليل | 65 | 2.60 | 0.45 |
| | طولكرم | 14 | 2.26 | 0.33 |
| | ابوديس | 10 | 2.33 | 0.35 |
| | العيزرية | 40 | 2.32 | 0.43 |
| الشعور بالانتماء | بيت لحم | 35 | 2.75 | 0.52 |
| | الخليل | 65 | 2.60 | 0.46 |
| | طولكرم | 14 | 2.36 | 0.28 |
| | ابوديس | 10 | 2.51 | 0.20 |
| | العيزرية | 40 | 2.43 | 0.43 |
| الشعور بالتقبل | بيت لحم | 35 | 2.98 | 0.50 |
| | الخليل | 65 | 2.73 | 0.49 |
| | طولكرم | 14 | 2.80 | 0.45 |
| | ابوديس | 10 | 2.57 | 0.27 |
| | العيزرية | 40 | 2.46 | 0.51 |
| الدرجة الكلية | بيت لحم | 35 | 2.91 | 0.42 |
| | الخليل | 65 | 2.63 | 0.40 |
| | طولكرم | 14 | 2.40 | 0.23 |
| | ابوديس | 10 | 2.43 | 0.16 |
| | العيزرية | 40 | 2.38 | 0.37 |

يلاحظ من الجدول رقم (27.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (28.4):

**جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بين المجموعات | 10.25 | 4 | 2.56 | 13.50 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 30.20 | 159 | 0.19 | | |
| | المجموع | 40.46 | 163 | | | |
| الشعور بالانتماء | بين المجموعات | 2.66 | 4 | 0.66 | 3.31 | 0.01 |
| | داخل المجموعات | 31.95 | 159 | 0.20 | | |
| | المجموع | 34.61 | 163 | | | |
| الشعور بالتقبل | بين المجموعات | 5.34 | 4 | 1.33 | 5.60 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 37.89 | 159 | 0.23 | | |
| | المجموع | 43.24 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 6.20 | 4 | 1.55 | 10.68 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 23.07 | 159 | 0.14 | | |
| | المجموع | 29.28 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(10.68) ودرجة الدلالة (0.00) وهي أقل من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة، وكذلك للمجالات وكانت الفروق لصالح بيت لحم. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

**الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن**

| المجال | | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بيت لحم | الخليل | .38* | .00 |
| | | طولكرم | .71* | .00 |
| | | أبوديس | .64* | .00 |
| | | العيزرية | .65* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | -.38* | .00 |
| | | طولكرم | .33* | .00 |
| | | أبوديس | .26 | .07 |
| | | العيزرية | .27* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | -.71* | .00 |
| | | الخليل | -.33* | .00 |
| | | أبوديس | -.07 | .68 |
| | | العيزرية | -.06 | .64 |
| | ابوديس | بيت لحم | -.64* | .00 |
| | | الخليل | -.26 | .07 |
| | | طولكرم | .07 | .68 |
| | | العيزرية | .01 | .94 |
| | العيزرية | بيت لحم | -.65* | .00 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الخليل | -.27* | .00 |
| | | طولكرم | .06 | .64 |
| | | أبوديس | -.01 | .94 |
| الشعور بالانتماء | بيت لحم | الخليل | .14 | .11 |
| | | طولكرم | .39* | .00 |
| | | أبوديس | .24 | .13 |
| | | العيزرية | .31* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | -.14 | .11 |
| | | طولكرم | .24 | .06 |
| | | أبوديس | .09 | .53 |
| | | العيزرية | .17 | .05 |
| | طولكرم | بيت لحم | -.39* | .00 |
| | | الخليل | -.24 | .06 |
| | | أبوديس | -.15 | .41 |
| | | العيزرية | -.07 | .58 |
| | ابوديس | بيت لحم | -.24 | .13 |
| | | الخليل | -.09 | .53 |
| | | طولكرم | .15 | .41 |
| | | العيزرية | .07 | .62 |
| | العيزرية | بيت لحم | -.31* | .00 |
| | | الخليل | -.17 | .05 |
| | | طولكرم | .07 | .58 |
| | | أبوديس | -.07 | .62 |
| الشعور بالتقبل | بيت لحم | الخليل | .24* | .01 |
| | | طولكرم | .18 | .24 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | أبوديس | .41* | .02 |
| | | العيزرية | .51* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | -.24* | .01 |
| | | طولكرم | -.06 | .65 |
| | | أبوديس | .16 | .32 |
| | | العيزرية | .27* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | -.18 | .24 |
| | | الخليل | .06 | .65 |
| | | أبوديس | .23000 | .257 |
| | | العيزرية | .33750* | .027 |
| | أبوديس | بيت لحم | -.41000* | .020 |
| | | الخليل | -.16538 | .320 |
| | | طولكرم | -.23 | .25 |
| | | العيزرية | .10 | .53 |
| | العيزرية | بيت لحم | -.51* | .00 |
| | | الخليل | -.27* | .00 |
| | | طولكرم | -.33* | .02 |
| | | أبوديس | -.10 | .53 |
| الدرجة الكلية | بيت لحم | الخليل | .28* | .00 |
| | | طولكرم | .51* | .00 |
| | | أبوديس | .48* | .00 |
| | | العيزرية | .53* | .00 |
| | الخليل | بيت لحم | -.28* | .00 |
| | | طولكرم | .22* | .04 |
| | | أبوديس | .19 | .13 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | العيزرية | .24* | .00 |
| | طولكرم | بيت لحم | -.51* | .00 |
| | | الخليل | -.22* | .04 |
| | | أبوديس | -.03 | .84 |
| | | العيزرية | .02 | .86 |
| | ابوديس | بيت لحم | -.48* | .00 |
| | | الخليل | -.19 | .13 |
| | | طولكرم | .03 | .84 |
| | | العيزرية | .05 | .70 |
| | العيزرية | بيت لحم | -.53* | .00 |
| | | الخليل | -.24* | .00 |
| | | طولكرم | -.02 | .86 |
| | | أبوديس | -.05 | .70 |

**نتائج الفرضية الرابعة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري"**

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري.

**جدول (30.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري**

| المجال | الوضع الأسري | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | أسره مطلقة | 34 | 2.58 | 0.52 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.54 | 0.49 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.63 | 0.46 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.47 | 0.53 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.24 | 0.29 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.58 | 0.67 |
| الشعور بالانتماء | أسره مطلقة | 34 | 2.51 | 0.40 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.63 | 0.49 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.60 | 0.44 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.56 | 0.42 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.39 | 0.34 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.51 | 0.76 |
| الشعور بالتقبل | أسره مطلقة | 34 | 2.67 | 0.49 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.70 | 0.47 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.73 | 0.53 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.99 | 0.51 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.54 | 0.29 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.67 | 0.71 |
| الدرجة الكلية | أسره مطلقة | 34 | 2.58 | 0.42 |
| | أسره منفصلة | 35 | 2.60 | 0.41 |
| | يتيم الأب | 64 | 2.64 | 0.40 |
| | يتيم الأم | 11 | 2.61 | 0.46 |
| | يتيم الأبوين | 10 | 2.35 | 0.14 |
| | أمور أخرى | 10 | 2.58 | 0.65 |

يلاحظ من الجدول رقم (30.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (31.4):

**جدول(31.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بين المجموعات | 1.48 | 5 | 0.29 | 1.20 | 0.31 |
| | داخل المجموعات | 38.97 | 158 | 0.24 | | |
| | المجموع | 40.46 | 163 | | | |
| الشعور بالانتماء | بين المجموعات | 0.67 | 5 | 0.13 | 0.63 | 0.67 |
| | داخل المجموعات | 33.94 | 158 | 0.21 | | |
| | المجموع | 34.61 | 163 | | | |
| الشعور بالتقبل | بين المجموعات | 1.25 | 5 | 0.25 | 0.94 | 0.45 |
| | داخل المجموعات | 41.99 | 158 | 0.26 | | |
| | المجموع | 43.24 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.79 | 5 | 0.15 | 0.87 | 0.49 |
| | داخل المجموعات | 28.48 | 158 | 0.18 | | |
| | المجموع | 29.28 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.87) ودرجة الدلالة (0.49) وهي أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

**نتائج الفرضية الخامسة:**

**" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي "**

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي.

**جدول (32.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | مكان السكن الأصلي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | مدينة | 80 | 2.66 | 0.53 |
| | قرية | 60 | 2.52 | 0.44 |
| | مخيم | 24 | 2.36 | 0.43 |
| الشعور بالانتماء | مدينة | 80 | 2.60 | 0.46 |
| | قرية | 60 | 2.55 | 0.49 |
| | مخيم | 24 | 2.50 | 0.32 |
| الشعور بالتقبل | مدينة | 80 | 2.73 | 0.54 |
| | قرية | 60 | 2.71 | 0.51 |
| | مخيم | 24 | 2.66 | 0.42 |
| الدرجة الكلية | مدينة | 80 | 2.66 | 0.44 |
| | قرية | 60 | 2.57 | 0.42 |
| | مخيم | 24 | 2.47 | 0.31 |

يلاحظ من الجدول رقم (32.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (33.4):

**جدول(33.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | بين المجموعات | 1.78 | 2 | 0.89 | 3.70 | 0.02 |
| | داخل المجموعات | 38.68 | 161 | 0.24 | | |
| | المجموع | 40.46 | 163 | | | |
| الشعور بالانتماء | بين المجموعات | 0.22 | 2 | 0.11 | 0.53 | 0.58 |
| | داخل المجموعات | 34.39 | 161 | 0.21 | | |
| | المجموع | 34.61 | 163 | | | |
| الشعور بالتقبل | بين المجموعات | 0.09 | 2 | 0.04 | .17 | 0.83 |
| | داخل المجموعات | 43.15 | 161 | 0.26 | | |
| | المجموع | 43.24 | 163 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.75 | 2 | 0.37 | 2.11 | 0.12 |
| | داخل المجموعات | 28.53 | 161 | 0.17 | | |
| | المجموع | 29.28 | 163 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.11) ودرجة الدلالة (0.12) وهي أكبر من درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الشعور بالأمن وكانت الفروق المدينة والمخيم لصالح سكان المدينة. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

**الجدول (34.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي**

| المجال | | المتغيرات | الفروق في المتوسطات | درجة الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الشعور بالأمن | مدينة | قرية | .13 | 0.09 |
| | | مخيم | .29* | 0.01 |
| | قرية | مدينة | -.13 | 0.09 |
| | | مخيم | .15 | 0.19 |
| | مخيم | مدينة | -.29* | 0.01 |
| | | قرية | -.15 | 0.19 |

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

### مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة، وفرضياتها والتعليق عليها وربطها بالدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف.

### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية؟**

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ(2.37) والانحراف المعياري (0.59) وهذا يدل على أن درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الأعراض العصابية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.56)، ويليه مجال افتقاد الحب، يليه مجال افتقاد المهارات الاجتماعية، يليه مجال عدم الشعور بالثقة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ توفر الطمأنينة يعني عدم الشعور بالوحدة النفسية عند المراهقين، ومع ذلك فإن الحاجة إلى الأسرة الدائمة أمر أساسي لدى النفس الإنسانية، وهذا الشعور مستمر مهما توافرت عوامل أخرى مساعدة كتقبل الاخرين، ومحاولتهم توفير احتياجات المراهق، إلا أنّ الحنان والود الذي يرغب به المراهق من والديه لا يمكن تعويضه، وهنا تكمن أسباب الشعور بالوحدة النفسية، والتي ينتج عنها ضعف الثقة بالنفس، وعدم امكانية مصارحة الاخرين مهما كانت درجة تقبلهم له بما يجول في خاطره، أو ما يفكر به، تحديدًا فيما يتعلق بالأسرار الخاصة .

وينتج عن ذلك التفكير أن الحرص والحب المتولد من الخوف على المراهق لا يكون إلا من خلال الاسرة، ويمكن أن يجده لدى الاخرين ممن ليس له علاقة مباشرة معهم، إلا أن الحصول على الحاجة من الدفئ العاطفي والتي تعد رغبة أكيدة وأساسية لدى المراهق تحديدا إذا تعرض لمشكلات في حياته تكون بدرجة اكبر عند وجود الاسرة، ويكون اللجوء إلى الاخرين لحلها ليس ذي جدوى في كثير من الاحيان، ويعود ذلك لعدم إدراك الاخرين لحاجة المراهق في هذه الحالة اليهم كألاب والأم والأخوة، من هنا يكون الشعور بالوحدة أكبر من الشعور بوجود الاخرين.

وهذا قد يؤدي إلى أن المراهق يفقد القدرة على التركيز الذهني في الأعمال التي يقوم بها، كونه مشغول الفكر في البحث عن الانتماء الحقيقي المتمثل في الاسرة الأساسية لا المركز، وهذا يشعره بالملل والاجهاد في كثير من الاحيان.

ومع ذلك فإن المراهقين في مراكز الإيواء لا يجدون صعوبة كبيرة في قضاء وقت الفراغ في أشياء مفيدة، كما أن نسبة الاندماج لديهم متوسطة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين في مراكز الإيواء جاءت بدرجة متوسطة كون المراهقين في هذه المراكز عادة ما يكون لديهم تذبذب في الرأي بين الشعور الحقيقي بالانسجام في المركز وعدمة وذلك بناءا على تعاملي المباشر مع تلك الفئة ، فقد يكون لديهم تقبل من الاخرين، ويستثمرون أوقاتهم في بعض الاعمال، إلا ان هذا الانسجام قد لا يصل إلى الدرجة التي يحتاجها المراهق ضمن حدود أسرته الحقيقية، حيث يعاني أثر ذلك من الوحدة والعزلة النفسية ، وهذا الشعور يولد لديه درجة متوسط من التفكير بضعف الارادة لديه، والشعور بعدم القدرة على الاندماج والبقاء ضمن الاسرة الجديدة في المركز، وهذا يتوافق مع ما توصل اليه العطاس (2013) وأيضا حدواس(2013) والزهراني (2012) والذين توصلوا إلى ان الشعور بالوحدة النفسية يتكون من خلال عدم شعور المراهق بالتوافق مع الاخرين بالدرجة الكافية التي تمكن من ممارسة حياته اليومية بالطريقة التي يطمح إليها في وجوده عند أسرته الأساسية، وهذه الوحدة يمكن أن تؤثر سلبا على نمط حياته اليومي، والذي يؤدي بالتالي إلى رفض المراهق التعامل مع الاخرين، أو عدم الثقة بهم، وفي بعض الأحيان إلى عدم الاستفادة من الوقت بالجلوس وحيدا.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.6) حيث كان الشعور بالتقبل من أعلى مستويات الطمأنينة النفسية، ثم الشعور بالانتماء، ثم الشعور بالأمن.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ شعور المراهق في مركز الايواء بالتقبل من الاخرين يسهم في تعزيز الطمأنينة لديه إذ إنّ أهم مراحل الاهتمام تبدأ بالتقبل، فيرتفع درجة اعتماده على نفسه ثم الثقة بالاخرين كونهم يكنون له المودة والحب وهذا يشعره بحاله من التفاؤل والاستقرار، أمّا حالة عدم التقبل تؤدي إلى الشعور بالكراهية والنبذ وهذا يسهم في تعزيز فرص العزلة والتوجه نحو العدوان، فالتقبل يعزز درجة الانتماء لديه للمؤسسة والافراد الذين يتواجد معهم، وبالتالي يكون هذا المراهق قد استحق الشعور بالأمن.

وكون المراهق يبحث في هذه البيئة عن المناخ الأسري المناسب الذي يفتقده، فيكون تقبل الاخرين له بمثابة إشارة واضح إلى تقبله كعنصر أساسي في أسرته الجديدة، وهذا يفتح آفاقاً إيجابية لدى المراهق في رفع درجة ثقته بنفسه وتفاؤله بالحياة، ومع ذلك لا يستطيع التخلي عن فكرة الأسرة الحقيقية، فتكون درجة الرضا عن النفس ليس بدرجة عالية كما وضحت النتائج أيضا، لاستمراره في البحث عن هوية في المكان الذي يجب أن يكون فيه، لذلك تكون درجة الطمأنينة بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (kerns,et al., 2001) والتي وضحت بأن من يتسمون بدرجه مرتفعه من الطمأنينة النفسيه أكثر ادراكًا للتحكم ولديهم نظره إيجابية نحو ذواتهم ونحو الأخرين ونحو العالم، لذلك فإنّه كلما ارتفع درجة ثقة المراهق بتقبل الاخرين له، ثم انتماءه لهم، يكون درجة الشعور بالأمن أفضل وهذا يحقق مستويات أعلى من النجاح والتقدم في الحياة.

وهو ما أكدته النتائج، إذ تبين أن المراهقين يمكنهم التعامل مع الناس بإيجابية والإحسان اليهم ، وشعورهم بالإرتباط مع أصدقائهم، إذ أن التواصل الإجتماعي مع الآخرين يسهم في حصولهم على السعادة والراحة النفسية، وهذا يحقق درجة عالية من الطمأنينة النفسية، ويرفع من درجة التفكير الإيجابي في تقبل الحياة، والبحث عن الإستقرار، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة العطاس (2013)

التي وضحت أن تقبل الحياة يكون من خلال الحصول على السعادة بتعامل الاخرين بإيجابية مع المراهق في مراكز الإيواء.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية؟**

اظهرت النتائج أنه توجد علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الطمأنينة النفسية(ومجالاتها) ودرجة الوحدة النفسية (ومجالاتها) لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، أي أنّه كلما زاد درجة الطمأنينة النفسية قلل ذلك من درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية، والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الشعور بالطمأنينة النفسية يقلل من فرص حدوث العزلة والوحدة، فالشعور بالوحدة ينتج عن عدم تقبل الاخرين، وعدم الشعور بالانتماء للمكان الذي يتواجد فيه المراهق، وعليه يكون تحقيق الانتماء وتقبل الاخرين بالاحترام والمشاركة والمصادقة، عامل أساسي في إخراج المراهق من الوحدة النفسية إلى الاستفادة من الوقت فيصبح هناك خلل ما في شعور الفرد يعمل على إعاقة ممارسته الطبيعيه لحياته بشكل سليم، وترى الباحثه أن الوحده النفسيه شعور يتغلغل بداخل الفرد نتيجة لعدة عوامل متراكمة تتمثل بالفراغ والعجز والفشل في اشباع الحاجات والرغبات واقامة الصداقات وشعوره بأنه غير مرغوب ويتفق هذا مع دراسة حدواس (2013) ودراسة دسوقي (2007) والزهراني (2012).

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

**هل تختلف درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغيرات العمر والجنس ومكان المؤسسة، والوضع الأسري، ومكان السكن الأصلي ؟**

**وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة فيما يتعلق بمتغيرات العمر، الجنس، والوضع الاسري، وتعزو الباحثة هذه النتيجة كما سبق في ان درجة الوحدة النفسية

متوسطة لنفس الفئة العمرية، كذلك الجنسين، كونهم يعانون من الوضع الأسري الغير مستقر، لذلك تكون درجة الوحدة النفسية مرتبط لديهم بما يعانوه في حياتهم، وفي مدى تقديم الخدمات إليهم من قبل مركز الإيواء.

أما على درجة مكان المؤسسة فكانت الفروق لصالح العيزرية وطولكرم، كذلك على درجة السكن الاصلي كانت لصالح المخيمات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مناطق المؤسسة في العيزرية وطولكرم يمكن أن تحقق للمراهقين برامج مختلفة ومميزة تسهم في الحد من درجة شعور المراهقين بالوحدة النفسية، وتشعرهم بأهمية وجودهم ويتم تفعليهم ليكونوا فاعلين في المجتمع، وهذا يمكن أن يسهم في خفض درجة الوحدة النفسية لديهم.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يختلف درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغيرات العمر والجنس ومكان المؤسسة، والوضع الأسري، ومكان السكن الأصلي ؟**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة فيما يتعلق بمتغيرات العمر، الجنس، والوضع الأسري، مكان السكن الأصلي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب المراهقين من الجنسين هم من نفس الفئة العمرية تقريبا، لذلك لديهم نفس الآراء حول درجة الطمأنينة وهي متوسطة، أي أنّ شعورهم بالتقبل والانتماء متقارب، ويعود ذلك إلى أن البيئة التي ينتمون اليها متقاربه، حيث أن مناطق السكن واحدة أيضا وهذه البيئة توضع أنّ درجة الطمأنينة متوسط لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العطاس(2013).

في حين على درجة مكان المؤسسة، فقد تبين أن درجة الطمأنينة مرتفعة في محافظة بيت لحم أكثر من المحافظات الأخرى، وهذا يدلل على درجة التقبل والانتماء يكون أعلى في هذه المدينة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إهتمام الطاقم العامل بالمراهقين وتوفير كل سبل الراحة، والتقبل بالاحترام والفهم لما يريد المراهق، وهذا يدفع بالمراهق إلى الشعور بالطمأنينه بدرجة أكبر.

**ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة؟**

أظهرت النتائج أنه من جانب المؤسسة من الممكن أن تعمل النشاطات المختلفة والمتميزه نوعا ما بعيدا عن النمطية المعروفة ، فمثلا الرسم والتلوين خارج إطار المؤسسة ، رحلة الى مناطق مميزه ، الزراعه بحديقة المؤسسة ، فعاليات تفريغيه وترفيهيه كل هذه الامور تساعد الفرد على التأقلم والإندماج مما يخفف من شعوره بالوحدة النفسية وذلك لأن النشاطات تفتح مجالاً للتفاعل مع الأفراد الآخرين وتسمح للمراهق إبراز الجوانب الايجابية بشخصيتة مثل المبادرة بالأنشطة والمشاركة الفعالة فيها.

في حين على درجة المدرسة فإن إختلاط الفرد بالعالم الخارجي مع طلاب المدرسة يساعده على تكوين صداقات جديده وخوض تجارب تساعده على التخفيف من وحدته مثل التحدث الى أصدقائه ومعلميه ، وتوكيله ببعض المهام الصفية التي تجعله يشعر بأهمية وجوده .

بينما في الأسرة يختلف الوضع قليلا فهنا الفرد ليس بحاجة إلى الأنشطة بقدر إحتياجه إلى وجود فرد آخر بالأسرة يتفهم شعوره ولا يزيد منه سواء كان ذلك الشخص أب ،أم ، أخ ، أخت ، بالإضافة الى حب استقبالة عند عودته من المؤسسة في فترة العطل والترحيب بوجوده ، أيضاً التقليل من المشاكل فيما بينهم خلال فترة تواجده .

**ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة؟**

أما فيما يخص الطمأنينة النفسية ، إن وجود الأصدقاء داخل المؤسسة يعتبر عامل أساسي للشعور بالطمأنينة النفسية وذلك لوجود عامل مشترك بتواجدهم داخل المؤسسة حيث مشاركتهم لشعور بعضهم لبعض ووقوفهم جنبا الى جنب في الأزمات والظروف الصعبة التي مروا بها ، هذا كفيل بأن يجعل الفرد يشعر بالإطمئنان والألفة بالمكان الذي تواجد فيه ومع الأفراد المحيطين به ، عدا عن تقديم النصائح ومساعدتهم لبعض من أجل التكيف مع الظروف التي لم يكن لهم فيها قرار ، كما أن وجود طاقم عمل من المشرفين القادرين على تقبل وفهم وإحتواء هؤلاء الأفراد بكل ما يأتوا محملون به من بيئاتهم المختلفة يعزز ويدعم الشعور بالطمأنينة .

إن وجود المعلمين المتفهمين لوضع المراهق والذين لا يضعون عليه وصمة الوجود في مؤسسة ايوائية وينظرون اليه بنظرة الشفقة هذا يجعله يشعر بالقوة والثقه بالنفس وعدم الخجل من واقعه ، كذلك الرحلات الترفيهية ودمجه في الأنشطة اللامنهجية كلها تساعده على رفع درجة الطمأنينة النفسية .

كذلك وجود صديق مقرب للمراهق تجمعه معه علاقة صداقه متينه وقويه داخل المؤسسة أو المدرسة يستطيع من خلالها التعبير عن ذاته بحريه مطلقه دون الخوف من الاحكام المسبقة ، ويتقاسم معه ما يعانيه من مشاكل وازمات ، تعزز داخله الشعور بالأمن والاطمئنان .

أما على الجانب الاسري فكلما كانت الأسرة قريبة من المراهق ومحيطه به رغم تواجده بمكان نوعا ما بعيدا عنهم فان ذلك يزيد بدرجه كبيره من الامن لديه ويشعر بالقوه لانهم معه ويحيطون به دائما فالتواصل المستمر فيما بينهم والزيارات المتكرره له والحديث بشكل دافئ معه ومساعدته على تخطي مشكلاته وبناء علاقة جيده مع المكان الذي يقيم فيه كل ذلك يعزز من سلوكياته الايجابية وشعوره بالامان والحب .

## 3.5 التوصيات

إستنادًا إلى نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

– التوصل الى آلية مشتركة ما بين المؤسسة الايوائية والأهل للحفاظ على التواصل المستمر لأن ذلك يساعد بشكل كبير على التخلص من الوحدة النفسية .

– تأمين مرافق المؤسسات الايوائية بصورة توفر الأمن والإطمئنان للمتواجدين وذلك لرفع درجة الطمأنينة النفسية .

– القيام بمزيد من الدراسات العلمية على الطمأنينة النفسية حيث كانت الدراسات قليلة في هذا الشأن.

– العمل على تصميم برامج إرشادية من قبل مرشدي المؤسسة للطلبة بحيث تساهم في خفض درجة الوحدة النفسية بالتركيز على العوامل المؤدية إلى ذلك وإيجاد الحلول المناسبة.

– دعم المؤسسات الإيوائبة بشكل مادي ومعنوي من أجل تمكينها من إستكمال رسالتها في رعاية المقيمين فيها.

## قائمة المصادر والمراجع


إجلال، محمد سري(2003). **الأمراض النفسية والاجتماعية**، علم الكتب، القاهرة.

اسماعيل، ياسر يوسف(2009). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين في بيئتهم الأسرية رسالة** ماجستير غير منشوره الجامعة الإسلاميه، كلية التربية ، غزة .

الاسي، هدير (2014) . **العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق العام دراسه إكلينيكية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعه الإسلاميه غزة، فلسطين .

اقرع، اياد (2005) . **الشعور بالأمن النفسي وتاثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنيه رسالة ماجستير غير منشوره**، جامعة النجاح، فلسطين .

تفاحه، جمال السيد (2005). الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الاطفال العميان، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد الثامن ،والخمسون الجزء الثاني .

تلها، ذكرى (2004). **الحاجات الإرشاديه لمدرسي الثانوية وفق شعورهم بالأمن النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء .

جبريل فاروق(1990). الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة كلية التربيه بالمنصوره**، 14(3) 343-361 .

الجميلي، حكمت عبد اللطيف نصيف(2001). **الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء**، كلية الاداب جامعة صنعاء، اليمن.

جوده، امال (2006). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الاقصى، **مجلة كلية التربيه**، بجامعة عين شمس 30 (1) 97-137 .

حجازي، مصطفى (2000). **الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة**، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.

حدواس، منال (2013).**الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ودرجة تقدير الذات لدى المراهق الجانح**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري الجزائر.

الحسين، اسماء(2002).**المدخل الميسر الى الصحة النفسية والعلاج النفسي**، دار الكتب، الرياض.

حسين، محمود عطا (1987).مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمانينة جامعة الكويت، **مجلة العلوم الاجتماعيه** (الكويت) 15 (3) 103-126.

حمزه، جمال(2001). سلوك الوالدين الإيذائي للطفل واثره على الأمن النفسي، **مجلة علم النفس**، القاهره، مجلد 3 عدد 58 ص 148-169.

خضر، علي السيد؛ الشناوي، محمد محروس (1988). الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادله، **رسالة الخليج العربي**، العدد 25، ص 119 – 148.

خوج، حنان اسعد(2002). **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالديه لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ام القرى.

خويطر، وفاء حسن علي(2010).**الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والارملة وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعه الاسلاميه .

الدلبحي، ضيف الله (2009).**الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف للعلوم الامنيه الرياض .

الدهان، منى حسين(2001). الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم، **دراسات نفسيه**، مج11، العدد الاول، 97-125.

زهران، حامد عبد السلام (1989). **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهره .

زهران، سناء حامد(2004). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب**، عالم الكتب، القاهره.

شقير، زينب محمود( 1996).القيمة التنبؤية لبعض الحالات الاكلينيكيه المختلفه من الطمانينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، **مجلة كلية التربيه**، بطنطا مطبعة جامعة طنطا 22.

شقير، زينب محمود(2005).**الشخصيه السوية والمضطربة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهره.

الشناوي، محمد وخضر، علي (1986). الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، **مجلة رسالة الخليج العربي** 25 . 119 – 150.

الشهري، عبدالله (2009). **إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينه من تلاميذ المرحله الابتدائيه بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة أم القرى مكة المكرمة .

شيبي، الجوهره بنت عبد القادر( 2006). **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصيه لدى عينه من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسال ماجستير منشوره، جامعة أم القرى الرياض .

صدي، ابراهيم عبد المجيد وهبه (2010). **المهارات الاجتماعيه وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان .

الصنيع، صالح (1993). استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات، **مجلة أمن**، العدد السادس المملكة العربية السعودية.

الصيفي، عبد االله (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، **مجلة جامعة النجاح للابحاث** (العلوم الانسانية) مجلد 24 ،عدد 7، ص ص: 2035–2068 .

الطائي، ذكرى (2008). درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين، **مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية** 7(3) ص 74–98 .

الطهراوي، جميل حسن (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الإنسحاب الإسرائيلي، **مجلة الجامعه الاسلاميه** (سلسلة الدراسات الاسلاميه غزه الجامعه الاسلاميه، المجلد 15 عدد 02 ص 985 .

عابد، وفاء(2008). الوحدة **النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسيه**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعه الإسلاميه، فلسطين .

عبد الباقي، سلوى محمد(2002). **موضوعات في علم النفس الاجتماعي**، مركز الإسكندريه للكتاب .

عبد الحق، بركات( 2008) .**الشعور بالوحده النفسية وعلاقته بدرجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

عبد الرحيم، علي(2007). **الأمن الاجتماعي في كلية الآداب**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية، العراق .

عبد السلام عبد الغفار (1979). **مقدمة في الصحة النفسية**، دار النهضه العربيه، القاهره .

عبد العظيم، هاله(2002). **المشكلات النفسيه والاجتماعيه لطلاب الجامعات الحكوميه بولاية الخرطوم السودان جامعة الخرطوم.**

عبد الفتاح، احمد(2003). **استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي دراسة مستقبلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة المنصورة، المنصورة .

عبد الله، احلام وشريت، اشرف(2006).الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد دراسة مقارنه،**مجلة التربيه المعاصره** (مصر) 4 (72) ص 405-410 .

عبد المجيد، السيد محمد (2004). **اساءة معاملة الطفل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، دراسات نفسية** .

عرفات، فضيلة(2009). **الشعور بالوحدة النفسية مفهومها أشكالها أسبابها علاجها**، مركز النور للدراسات الإسلاميه، الأردن.

عطا، محمود(1993). تقدير الذات وعلاقته بالوحده النفسيه والاكتئاب لدى طلاب الجامعه، **دراسات نفسية**، المجلد الثالث، العدد الثالث.

العطاس، عبد الرحمن علي حسن(2013). **الشعور بالطمانينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعايه والمقيمين لدى ذويهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكه المكرمه كلية التربيه .

العطيه، اسماء (2006). إدراك الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتأخرة القطريين وغير القطريين، **مجلة كلية التربيه جامعة الاسكندريه**، مجلد 16 عدد 3 .

عطيه، نوال محمد(2001).**علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي** ، دار القاهره للكتاب، القاهره ط 1 .

العنزي، فارس(2010) .**الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربيه الاجتماعيه بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربيه للعلوم الأمنية، الرياض.

غانم، محمد حسين(2007). **دراسات في الشخصية والصحة النفسية**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

فايد، حسن علي(2002). شكل الجسم وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكمالية والشره العصبي، **مجلة الارشاد النفسي**. السنة العاشرة، العدد الخامس عشر.

فايد، حسين علي(2003). اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسيه**، ص 102-156.

قشقوش، إبراهيم زكي(1983). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية، **حولية كلية التربيه**، العدد الثاني 187-218.

القيق، نمر صبح(2011). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزه، **المجلة الجامعية الاسلامية**، المجلد التاسع، العدد الأول، ص 597 -618 .

كفافي، علاء الدين(1989). تقدير الذات وعلاقته بالتنشئه الوالدية والامن النفسي، **مجلة العلوم الاجتماعيه**، الكويت، المجلد التاسع، العدد 35 .

كفافي، علاء الدين(2012). **الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، دار الفكر، عمان .

كفاني، علاء الدين، النيال، مايسه(2011). **نظريات الشخصيه**، دار الفكر، الاردن.

مبروك، عزه عبد الكريم(2002). تقييم الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين، **دراسات عربية في علم النفس**، القاهره، 185-208.

محمد، محمد (2004). **نظريات التعلم**، دار الثقافه للنشر والتوزيع، عمان.

مخيمر، عماد محمد احمد(2003). الرفض الوالدي ورفض الاقران والشعور بالوحده النفسيه بالمراهقه، **دراسات نفسيه**، المجلد الثالث عشر، العدد الاول.

مرهج، ريتا (2001). **أولادنا من الولادة حتى المراهقة**، لبنان أكاديمية انترناسيونال، تلفزيون المستقبل.

المزروع، ليلى عبد الله(2003). **الشعور بالوحدة النفسية (مراجعة نظرية)**، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي 639-674.

المصري، محمد (2011). البنية العاملية لمكونات مقياس الشعور بالوحده النفسيه لدى عينه جامعية، **مجلة العلوم التربويه**، 4 ص 33-56.

موسى، محمد( 1986). **الامن النفسي**، دار الاندلس الخضراء، جدة.

النجار، نبيل والصرايرة، أسماء وأبودرويش، منى(2011). المساندة الاجتماعيه وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والدرجة الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، **مؤته للبحوث والدراسات**، 26 (1) 257-292.

## المراجع الاجنبية


Civitci,nazmiy:civitci,asim:fiyakali,n.ceren (2009) : **loneliness and life satis faction in adolescents with divorced and non-divorced parents divorce** .

Lasgaard,Mathias:Nielsen,Annette:eriksen,metteGoosseens.Luc(2010):**loneli ness and social support in adolescent boys with autism spectrum disorders,autism .**

I zgar huseyin . (2009) **an investigation of depression and loneliness among school principals,foreign countries** ERIC **.**

Kerns,k,aspelmeier , j.gentzler A.& grabill c . (2001) : parent child attachment and monitoring in middle .childhood,**journal of family psychology**,vol.15,no 1,pp.35-53 .

Le roux,A.(2009) : **the relationship between adolescent' attitudes toward their fathers and loneliness** .

Londerville , Susan&Main,M . (1981) Security of attachment,compliance and maternal training methods in the second year of life . **Developmental psychology** –vol7.(289-299) .

Perlman,D&peplau .l,A (1982) **towards a social psychology of loneliness London academic press**.

Rokach, A.(1988).**The Experience of loneliness** ,Atri level .

Russel, D etal .(1980) Developing ameasurement of loneliness **, j.of personality assessment,** vol 42.pp290-294 **.**

Seepersad,S.(2001):**University of Illinois at Urbana-Champaign** http:/web.acec.edu/loneliness **in the USA.**

Stoeckli, Geeorg(2009):**the role of individualand social factors in class room loneliness,**ERIC **.**

Weiss.R.(1993) **loneliness,the Experience of Emotion and social I solation cambridgo**,mass mattress.

# ملاحق الدراسة

## ملحق (1) استبانه الدراسة

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير في قسم الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس بعنوان (درجة الشعور بالوحده النفسيه وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية في فلسطين )**

**عزيزي الطالب/ة نعرض عليك مجموعة من العبارات ، تحتوي كل عباره على اربعة أعمدة بحيث يعبر كل عامود عن درجة ، يمكن لنا نشعر أنها دقيقة ، أو تصل نوعا ما الى الدقة لتصل الى الحقيقة والواقع .**

**ومن هنا ، أرجو منك أن تقرأ مجمل العبارات بدقة متناهية ، والتي آمل أن تكون بصورة صريحة دون خوف أو حرج ، ثم تبدي رأيك فيها بوضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها تعبر عن رأيك .**

**" شكراً على تعاونكم "**

**التوقيع**

**الباحثة: مها محمد زعاتره**

**القسم الاول : معلومات أوليه**

يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في المكان المناسب:

1- العمر : 1) 12-14 ☐ 2) 14- أقل من16 ☐ 3) 16 -18 ☐

2- الجنس : 1) ذكر ☐ 2) انثى ☐

3- مكان المؤسسة: 1) بيت لحم ☐ 2) الخليل ☐ 3) طولكرم ☐

4 ) العيزرية ☐ 5) أبوديس ☐

4- الوضع الاسري:

1) أسرة مطلقه ☐ 2) أسرة منفصلة ☐ 3) يتيم الاب ☐ 4) يتيم الام ☐

5) يتيم الابوين ☐ 6) أمور أخرى .....

5- مكان السكن الأصل: 1) مدينة ☐ 2) قرية ☐ 3) مخيم☐

مقياس الوحده النفسيه:

| الرقم | العباره | دائما | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أفتقر الى الثقة بالنفس | | | | |
| 2 | لا يوجد شخص في حياتي حتى الان أستطيع أن ائتمنه على مشاكلي | | | | |
| 3 | لا أجد من أستطيع أن أتحدث معه في أسراري أو مشاكلي الخاصة | | | | |
| 4 | أشعر أنني أفتقد الصراحة مع الاخرين | | | | |
| 5 | لم ألتق حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق به | | | | |
| 6 | أشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد | | | | |
| 7 | أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتجه إليه عند الحاجة | | | | |
| 8 | أشعر أنني غريب عمن حولي | | | | |
| 9 | أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالاخرين | | | | |
| 10 | أستقبل أيام العطل بفتور شديد | | | | |
| 11 | أشعر بالوحدة رغم كثرة معارفي | | | | |
| 12 | أشعر بالعزله الإجتماعية . | | | | |
| 13 | أشعر بفقدان عنصر الحب من الآخرين . | | | | |
| 14 | أشعر أنني بحاجة الى الحب أكثر من حاجتي لاي شيء آخر | | | | |
| 15 | أعتقد أن الحب الصادق الحقيقي قد أصبح عمله نادره في هذه الايام | | | | |
| 16 | أشعر بالملل في كثير من الاحيان | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | أشعر بالإجهاد في كثير من الأحيان | | | | |
| 18 | كثيراً ما أستغرق بأحلام اليقظة | | | | |
| 19 | أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل ما | | | | |
| 20 | أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادي أو جماعه ما | | | | |
| 21 | أشعر أنه لا يوجد الانسان الذي يهتم فعلا بمشاكل الاخرين | | | | |
| 22 | أشعر أن الآخرين يتعمدون إقصائي عنهم ووضع العراقيل في سبيل وجودي معهم | | | | |
| 23 | أنتظر الآخرين أن يحادثونني ويكتبون لي | | | | |
| 24 | يصعب علي تكوين صداقات | | | | |
| 25 | أشعر أن الآخرين يتجنبونني | | | | |
| 26 | أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني أرائي أو يتفق ميوله مع ميولي | | | | |
| 27 | أجد صعوبه في الاندماج مع الاخرين | | | | |
| 28 | أشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي والتفاهم معهم . | | | | |
| 29 | أجد صعوبة في قضاء وقت فراغي وإستثماره في أمور مفيدة. | | | | |
| 30 | أشعر أنني منعزل عمن حولي | | | | |

مقياس الطمأنينة النفسية :

| الرقم | العباره | دائما | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر أني مستاء من الدنيا . | | | | |
| 2 | أشعر باليأس وهبوط الهمة والعزيمة . | | | | |
| 3 | أشعر بالملل وعدم الرغبة في الحياة . | | | | |
| 4 | أنا متفائل بصفه عامه . | | | | |
| 5 | أشعر بالعصبية والمزاجية. | | | | |
| 6 | الثقة بالنفس عنوان نجاحي . | | | | |
| 7 | أميل الى الشعور بعدم الرضا عن نفسي . | | | | |
| 8 | أشعر بهبوط في حالتي النفسيه . | | | | |
| 9 | أشعر بالخوف من المستقبل أو العالم المجهول . | | | | |
| 10 | أثبت وجودي من خلال الشك للوصول الى اليقين. | | | | |
| 11 | سرعة الانفعال والغضب النفسي . | | | | |
| 12 | أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي . | | | | |
| 13 | أشعر بعدم الانسجام والتوازن مع الواقع . | | | | |
| 14 | أشعر بأعباء الحياة ومصاعبها . | | | | |
| 15 | أشعر بالرضا عن نفسي بصورة عامة | | | | |
| 16 | أشعر أن الناس يراقبونني في الشارع. | | | | |
| 17 | أشعر بالأمن والطمأنينة والهدوء. | | | | |
| 18 | أشعر بالقلق ومدى ارتباطه بذكائي وشخصيتي . | | | | |
| 19 | المستقبل عالم مبهم ولدي خوف منه . | | | | |
| 20 | أشعر بالضيق وعدم الإرتياح معظم الوقت . | | | | |
| 21 | لدي خوف من المنافسة. | | | | |
| 22 | أتوتر ويتغير مزاجي بسرعة . | | | | |
| 23 | أشعر بعدم القدرة على التحكم بمشاعري العاطفية . | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 24 | أعتقد أن الحياة صديق طيب يسهم في نجاحي . | | | | |
| 25 | أشعر بالضيق لككل ما يدور حولي . | | | | |
| 26 | التواصل الاجتماعي من أهم أسس الإرتياح والسعادة . | | | | |
| 27 | أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس . | | | | |
| 28 | أشعر بالحرج والحساسيه لكثير من الامور . | | | | |
| 29 | أشعر بدوري الفعال وأهميته . | | | | |
| 30 | يمكنني التعامل بإيجابية وإحسان مع الناس . | | | | |
| 31 | أشعر بأن حياتي عبء ثقيل على الاخرين . | | | | |
| 32 | أجد صعوبه في التعبير عن مشاعري وإحساسي . | | | | |
| 33 | سعادة الآخرين تؤثر في سعادتي وإبتهاجي . | | | | |
| 34 | أشعر بالإهمال وتجاوز الآخرين لي في بعض الأمور الهامة . | | | | |
| 35 | القدرة والإبداع في كيفية التعامل مع الجنس الآخر . | | | | |
| 36 | التصرفات الخاطئة تجرح مشاعري بسرعة . | | | | |
| 37 | أشعر بأن أصدقائي مخلصين . | | | | |
| 38 | أنزعج من الآخرين . | | | | |
| 39 | المواقف والأحداث اليومية تسهم في حزني وألمي . | | | | |
| 40 | أشعر بأن الناس لن يميلوا إلي عند مقابلتهم للمرة الأولى . | | | | |
| 41 | أشعر بأنني شخص ناجح في الدراسة | | | | |
| 42 | الشعور بالنقص يؤثر سلباً علي . | | | | |
| 43 | أشعر بالرضا والقناعة . | | | | |
| 44 | أشعر بالاحترام والتقدير من الاخرين | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | . | | | | |
| 45 | أعمل في انسجام مع الآخرين . | | | | |
| 46 | أشعر أن الناس يسخرون مني . | | | | |
| 47 | أتعرض للازدراء للاحتقار . | | | | |
| 48 | أعتقد انني مختلف عن الآخرين لانني متواجد بمؤسسة . | | | | |

- ما هي الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة ، المدرسة ، الاسرة ؟

المؤسسة :

_____

_____

المدرسة :

_____

_____

الأسرة :

_____

_____

- ما هي الامور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة ، المدرسة ، الاسرة ؟

المؤسسة :

_____

_____

المدرسة :

_____

_____

الاسرة :

_____

_____

**ملحق (2) اسماء المحكمين**

| | |
|---|---|
| د. نبيل عبد الهادي | جامعة القدس |
| د. اياد الحلاق | جامعة القدس |
| أ. محمد لافي | جامعة القدس المفتوحه |
| د. نجاح الخطيب | جامعة القدس |
| أ. موريس بقله | جامعة بيرزيت |
| د . لينا ميعاري | جامعة بيرزيت |
| د. عمر الريماوي | جامعة القدس |
| د . خالد هريش | جامعة القدس |
| د . سما دوني | جامعة بيرزيت |
| د. فدوى حلبيه | جامعة القدس |

## ملحق (3) تسهيل مهمة جمعية اصدقاء دار الأيتام


جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
دائرة علم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Department of Psychology


التاريخ : 2017/4/12

الموضوع تسهيل مهمة

حضرة السيد/ة: المحترم/ة
جمعية اصدقاء دار الايتام الاسلامية

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالب/ة : مها محمد عبد زعاترة ورقمها (21412199) ، دراسة" درجة الوحدة النفسية و وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المقيمين في المؤسسات الايوائية"

نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة بالسماح لها بتطبيق الاستبانه، والتعاون معها بإعطائها البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. سهير الصباح
رئيسي دائرة علم النفس
منسقة لبرنامج الارشاد النفسي والتربوي
// الدراسات العليا

دائرة علم النفس
Psychology Dept.

نسخة / الملف


Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

## ملحق (4) تسهيل مهمة الجمعية الخيرية الإسلامية


Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Department of Psychology

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
دائرة علم النفس


التاريخ : 2017/4/12

الجمعية الخيرية الإسلامية / القنيول
صادر
الرقم 118.1
التاريخ 2017.5.23

الموضوع تسهيل مهمة

حضرة السيد/ة: الجمعية الخيرية الإسلامية المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالب/ة : مها محمد عبد زعاترة ورقمها (21412199) ، دراسة" درجة الوحدة النفسية و وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المقيمين في المؤسسات الايوائية"

نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة بالسماح لها بتطبيق الاستبانه، والتعاون معها بإعطائها البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. سهير الصباح
رئيسي دائرة علم النفس
منسقة لبرنامج الارشاد النفسي والتربوي
للدراسات العليا

دائرة علم النفس
Psychology Dept.

ندعم مسيرة العلم

نسخة / الملف

## ملحق (5) تسهيل مهمة جمعية دار اليتيم العربي


Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Department of Psychology

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
دائرة علم النفس


التاريخ : 2017/4/12

الموضوع تسهيل مهمة

حضرة السيد/ة: جمعية دار اليتيم العربي المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالب/ة : مها محمد عبد زعاترة ورقمها (21412199) ، دراسة" درجة الوحدة النفسية و وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المقيمين في المؤسسات الايوائية"

نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة بالسماح لها بتطبيق الاستبانه، والتعاون معها بإعطائها البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. سهير الصباح
رئيسي دائرة علم النفس
منسقة لبرنامج الارشاد النفسي والتربوي / الدراسات العليا
دائرة علم النفس
Psychology Dept.

لا مانع من توزيع الاستبانة
٢٠١٧/٥/٢٤

نسخة / الملف


Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

## ملحق(5) تسهيل مهمة إدارة قرية الأطفال


Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Department of Psychology

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
دائرة علم النفس


التاريخ : 2017/4/12

الموضوع تسهيل مهمة

حضرة السيد/ة: ادارة قرية الاطفال SOS بيت لحم المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالب/ة : مها محمد عبد زعاترة ورقمها (21412199) ، دراسة" درجة الوحدة النفسية و وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المقيمين في المؤسسات الايوائية"

نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة بالسماح لها بتطبيق الاستبانه، والتعاون معها بإعطائها البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. سهير الصباح
رئيسي دائرة علم النفس
منسقة لبرنامج الإرشاد النفسي والتربوي
الدراسات العليا

دائرة علم النفس
Psychology Dept.

نسخة / الملف


Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

**فهرس الجداول**

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة..... 45

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ..... 46

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ..... 47

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات ..... 47

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ..... 55

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالامن..... 56

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالانتماء..... 79

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالتقبل..... 80

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 50

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال عدم الشعور بالثقة..... 51

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد الحب ..... 52

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأعراض العصابية ..... 53

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد المهارات الاجتماعية ..... 54

جدول (10.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ..... 58

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر ..... 81

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر..... 82

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس..... 84

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة ..... 85

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة..... 86

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن ..... 87

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري..... 91

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري ..... 92

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي ..... 93

جدول(20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي..... 94

الجدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي ..... 95

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر ..... 59

جدول(23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر..... 60

جدول (24.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس..... 62

جدول (25.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة ..... 63

جدول(26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة..... 65

الجدول (27.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن ..... 66

جدول (28.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري..... 71

جدول(29.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري ..... 72

جدول (30.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي ..... 74

جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي..... 75

الجدول (33.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي ..... 76

جدول (34.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة..... 77
جدول (35.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة..... 78

**فهرس المحتويات**


إقرار .....أ

شكر وعرفان: .....ب

الملخص .....ج

Abstract.....**Error! Bookmark not defined.**

الفصل الاول.....2

_____.....2

خلفية الدراسة وأهميتها.....2

1.1 مقدمة:.....2

1. 2 مشكلة الدراسة:.....3

1. 3 أهمية الدراسة: .....3

1. 4 أهداف الدراسة: .....4

1. 5 أسئلة الدراسة:.....4

1. 6 فرضيات الدراسة: .....5

1. 7 مصطلحات الدراسة : .....6

1. 8 محددات الدراسة:.....7

الفصل الثاني.....8

لإطار النظري والدراسات السابقة:.....8

مقدمة:.....8

1.2 مفهوم الوحدة النفسية:.....8

1.1.2 خصائص الوحدة النفسية.....10

2.2 الطمأنينة النفسية:..... 20
1.2.2 أهمية الطمأنينة النفسية :..... 21
2.2.2 عناصر الأمن النفسي :..... 23
3.2.2 أهم الحاجات لتحقيق الأمن النفسي:..... 23
4.2.2 مؤشرات الأمن النفسي :..... 24
5.2.2 معوقات الأمن النفسي:..... 25
6.2.2 مهددات الأمن النفسي :..... 25
7.2.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي :..... 26
9.2.2 حاجة المراهق إلى الأمن النفسي:..... 29
10.2.2 النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية :..... 30
4.2 الدراسات السابقة :..... 34
الفصل الثالث ..... 44
_____..... 44
الطريقة والإجراءات..... 44
3. 1 منهج الدراسة..... 44
3. 2 مجتمع الدراسة..... 44
3. 3 عينة الدراسة..... 44
**جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**..... 45
3. 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة..... 45
6.3 صدق الأداتين ..... 46
جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 46

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 47
3. 7 ثبات الاداتان ..... 47
جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات ..... 47
3. 8 إجراءات الدراسة..... 48
3. 10 المعالجة الإحصائية ..... 48
الفصل الرابع..... 49
_____..... 49
نتائج الدراسة..... 49
4. 1 تمهيد..... 49
4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:..... 50
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ؟..... 50
جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 50
جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال عدم الشعور بالثقة..... 51
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد الحب ..... 52
جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأعراض العصابية..... 53
جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال افتقاد المهارات الاجتماعية..... 54

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية ؟..... 55

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 55

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالامن ..... 56

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية؟ ..... 57

جدول (8.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجة الطمأنينة النفسية ودرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية..... 58

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ..... 58

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر ..... 59

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر..... 60

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس..... 62

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة ..... 63

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة..... 65

الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن ..... 66

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري ..... 71

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري..... 72

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي ..... 74

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الوحدة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي..... 75

الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي..... 76

جدول (20.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تخفف من الوحدة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة. ..... 77

جدول (21.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأمور التي تعتقد بأنها تزيد من الطمأنينة النفسية في كل من المؤسسة، المدرسة، الأسرة. ..... 78

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالانتماء..... 79

جدول (23.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الشعور بالتقبل ..... 80

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:..... 81

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر..... 81

جدول(25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير العمر..... 82

جدول (26.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية حسب متغير الجنس..... 84

جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة.... 85

جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان المؤسسة..... 86

الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن ..... 87

جدول (30.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري.... 91

جدول(31.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير الوضع الأسري..... 92

جدول (32.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي ..... 93

جدول(33.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الإيوائية يعزى لمتغير مكان السكن الأصلي..... 94

الجدول (34.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الأصلي..... 95

الفصل الخامس ..... 96

_____..... 96

مناقشة النتائج والتوصيات ..... 96

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة..... 96

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة..... 99

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :..... 99

أما على الجانب الاسري فكلما كانت الأسرة قريبة من المراهق ومحيطه به رغم تواجده بمكان نوعا ما بعيدا عنهم فان ذلك يزيد بدرجه كبيره من الامن لديه ويشعر بالقوه لانهم معه ويحيطون به دائما فالتواصل المستمر فيما بينهم والزيارات المتكرره له والحديث بشكل دافئ معه ومساعدته على تخطي مشكلاته وبناء علاقة جيده مع المكان الذي يقيم فيه كل ذلك يعزز من سلوكياته الايجابية وشعوره بالامان والحب . 3.5 التوصيات..... 102

قائمة المصادر والمراجع..... 104

ملاحق الدراسة..... 111

ملحق (1) استبانه الدراسة..... 112

ملحق (2) اسماء المحكمين..... 119

ملحق (3) تسهيل مهمة جمعية اصدقاء دار الأيتام..... 120

ملحق (4) تسهيل مهمة الجمعية الخيرية الإسلامية..... 121

ملحق (5) تسهيل مهمة جمعية دار اليتيم العربي..... 122

ملحق(5) تسهيل مهمة إدارة قرية الأطفال..... 123

فهرس الجداول..... 124

فهرس المحتويات..... 128